

وزير اوزاري السوري
نصيريه مكسوفه

المجتمع

إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ١٤ شعبان ١٣٩٦ الموافق ١٠ أغسطس ١٩٧٦ الثمن ١٠٠ فلس .. العدد ٣١٢ - السنة السابعة .



المذبحة الجماعية في السودان

دليل على وحشية الحكم الدموي ..
وأولى نتائج اتفاقية الدفاع المشترك



جمعية اصلاح الاجتاعى

- من السبت ٣ رمضان الى الخميس ١٥ رمضان ١٣٩٦
- " ٢٨ أغسطس - ٩ سبتمبر ١٩٧٦ "
- يستمر المعرض لمدة اسبوعين من الساعة الثامنة مساءً الى الساعة الحادية عشرة مساءً يومياً.
- أيام الاثنين والخميس مخصص للنساء.
- يشترك في المعرض:
- بعض وزارات الدولة والاتحاد العالمى للطلبة المسلمين
- والمكتبات ودور النشر الاسلامية في الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم
وانتقوا فئنة لا تصيبون الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا ان الله
شديد العقاب
«الأنفال ٢٥»

نعم
الله اكبر

جبهة الكفر والطغيان والظلم ليست احسن
حالا — في حجم المتاعب — من الذين تستضعفهم
هذه الجبهة وتعمل باستمرار على اذلالهم .
فالكفر ذاته تعاسة . والطغيان يكلف اصحابه
من الارهاق والعنت والكرب ما يفسد عليهم لذة
طغيانهم وظلمهم .

« ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون
وترجون من الله ما لا يرجون » .

انهم — مثلا — يخططون للقضاء على مسلمي
لبنان والمقاومة في شهر أو شهرين فاذا بالحرب
تطول الى سنة ونصف تقريبا .

ويخططون لآبادة الشعب الفلسطيني في كل
مكان فاذا بهذا الشعب يتفجر كفاحا ضد العدو
داخل الارض المحتلة ذاتها .

ان هذا يؤكد امرين :

● الله تعالى القي « الوهن » في كيد الخصوم
وجعله خاصة من خصائص تخطيطهم : [ذلكم
وان الله موهن كيد الكافرين] .

● وانه سبحانه يبيس الكافرين والطغاة بمثل
هذه الوثبات الكفاحية التي لا تنقطع ابدا .

لقد ارادوا بتدبيراتهم المستمرة

— اخماد روح الكفاح في النفوس

— نزع الصبغة الاسلامية عن القضية
الفلسطينية .

وها هي روح الكفاح تنقد . وها هي الصبغة
الاسلامية تتبدى دوما .

ففي هذه الايام خرج الشباب الفلسطيني في
الارض المحتلة يكافح العدو ويجاهده بسبب
استهتار اليهود بالقدس ونزقه المتزايدة في هدم
مقدسات المسلمين .

وكان هتاف الشباب « الله اكبر »

نعم .. الله اكبر . فهذا هو جوهر القضية
وشعارها وبعدها العقائدي .

ومنذ قليل خرجت مواكب الشعب الفلسطيني
تهتف بلا اله الا الله حين افتتحت محكمة يهودية

بجواز صلاة اليهود في المسجد الأقصى .

ليس هذا تأييسا للكافرين والظالمين والفجار؟

فلا روح الكفاح خمدت كما ارادوا

ولا الصبغة الاسلامية نرعت كما خططوا .

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدار سليمان القصار

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دناتير للأفراد

ثمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلسا

● السعودية : ريال ونصف

● دولة قطر : ريال ونصف

● البحرين : ١٥٠ فلسا

● دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف

● الاردن : ١٢٠ فلسا

● مصر : ١٠٠ مليم

● لبنان : ليرة لبنانية

— الاعلانات

يتفق بشأنها مع الإدارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجرس للتوزيع والاعلان

دولة قطر — مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية — مكتبات/خالد بن

الوليد — خورفكان — مخزن الجروان للرياضة

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العميرة

للطباعة والنشر .

البحرين — مكتبات البيان والانذلس

الاردن — عمان — جمعية المركز الاسلامي

القضوية .

مصر — شركة توزيع الاخبار

لبنان — مكتبة الرسالة .

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

تعليق الأسبوع

المذبحة الجماعية في السودان

- ١ - دليل على وحشية الحكم الدموي
- ٢ - "أوتل نتائج اتفاقية" الدفاع المشترك

وحشية لم يعرف لها التاريخ الحديث مثيلاً ولا شبيهاً .
فعندما يقدم نظام ما على اعدام رجلين أو ثلاثة يهجم العالم موجاً بالاحتجاج والاستنكار .
ويعتبر ذلك اسرافاً في القتل .
فبأي وصف يمكن أن توصف « المذبحة الجماعية » التي ارتكبها الحكم الدموي في السودان ضد الشعب السوداني ؟
وأي يد ائيمة هذه التي وقعت أوامر الاعدام والذبح الجماعي ؟
ونقول « أوامر » اعدام . لانه من المؤكد أن المحاكمات الهزلية التي جرت . كانت تدور كلها في اطار الامر أو القرار بالاعدام الذي اتخذ سلفاً .
انها محاكمات اشد هزلاً من محاكمات « المهداوي » الشهيرة .
٩٨ رجلاً يذبحون بهذه الطريقة البشعة .
أي وحشية هذه
أي همجية
أي استهتار بحياة الانسان
أي استهتار بحرمة المسلم ؟
أي تشويه لسمعة السودان ووجهه .

ابشع جريمتين شهدهما تاريخ الانسانية المعاصر وقعتا في الاسبوع الماضي .
● واحدة في مدينة « دوايسبورغ » في المانيا الغربية .
● والثانية في العاصمة المثلثة السودانية .
ففي المانيا الغربية اعترف شخص يدعى « يواكيم كرول » اكل الادميين .. نعم اكل الادميين !
فقد اعترف يواكيم هذا — بعد أن القي عليه القبض — بأنه ذبح ست فتيات وقطعهن — على شكل شرائح معدة للطبخ والاكل — ووضعهن في الثلاجة .
وفعلاً وجدت الشرطة الالمانية في ثلاجة هذا المجرم قطع لحم لطفلة في الرابعة من عمرها .
كانت الشرطة تبحث عنها بعد أن اختفت فجأة .
وفي السودان ذبح النظام الحاكم ٩٨ رجلاً من ابناء الشعب السوداني الشقيقي .
في يوم واحد ذبح ٨٩ رجلاً !
وفي اليوم التالي ذبح ١٧ رجلاً !
وبوحشية لا تفسير لها غير التغطيش على دم البشر . والاصرار على أن « القتل » هو وسيلة بقاء انقلاب مايو في الحكم .

اي تقويض لكل القيم والفضائل الانسانية
اي جريمة .. ملعونة في السماء وفي الارض
هذه التي اقترفها انقلاب مايو أو الحكم الدموي
في السودان !!!

ووجه التشابه بين جريمة أكل لحوم البشر في
المانيا . وجريمة « المذبحة الجماعية » في
السودان يتمثل :

- في الاستهتار المشترك ازاء قتل الناس .
- البرود المشترك الذي يملئ على المجرمين —
- ارتكاب الجرائم بهدوء من يفعل شيئا عاديا !
- الادمان المشترك على ممارسة هذه الجريمة .
- فقد تعود أكل لحوم البشر في المانيا على
- ارتكاب الجريمة . وذبح ضحاياه .. كلما نفذ لحم
- ضحية . خرج يصطاد غيرها بعد أن يتخيرها
- جيذا اثناء مروره بالباص العام — كما قال هو —
- من بين الجموع الانسانية الفادية والرائحة .
- وانقلاب مايو احترق هذه المهنة طوال سبع
- سنوات .

فقد ارتكب :

* مذبحة جماعية في جزيرة ابا حيث دك الجزيرة
بالبطائرات فدمر المساجد وزوايا القران الكريم .
ودمر البيوت فمات الالوف من الرجال والنساء
والاطفال والشيوخ تحت الانقاض . وبفعل
القنابل الساقطة عليهم .

* مذبحة جماعية في دنوبواي حيث قصفت
مدافع الميدان الحى — بمساجده وبيوته ومؤمنيه
— في حملة استهدفت الابادة الشاملة .

ومن المعروف ان انقلاب مايو هو الذي مكن
الشيوعيين من الحكم وسلطهم على رقاب الشعب
السوداني الشقيق . واخضع السودان للبرامج
والسياسات الشيوعية كما اخضعه في الجانب
التنفيذي لوزرائهم الكثيرين ومنظمتهم التي
وجدت بغيتها في هذا الانقلاب .

ولم يقدم الانقلاب على مناهضة الشيوعيين الا
عندما نافسوه على الكرسي الاول . ولو لم يفعلوا
لبقوا حتى اليوم يفرضون مذهبهم وبرامجهم
واتجاهاتهم على السودان كله .

* مذبحة جماعية بعد حركة حسن حسين عثمان .
قتل فيها عشرات الضباط وعدد من المدنيين .
ثم هذه المذبحة الجماعية الراهنة .

وينبغي أن يكون معلوما أن ٩٨١١ رجلا الذين
قتلهم الحكم الدموي بطريقة جماعية يشكلون
الجانب المعلن فحسب .

هناك مئات الرجال قتلوا غيلة .

ومئات غيرهم تركت جراهم تتسم وتتفنن
حتى ماتوا داخل الزنانات .. ومعهم من الاحياء
المساجين من ينظر اليهم ولا يستطيع أن يفعل من
اجلهم شيئا .

ومئات من النساء والاطفال رشوا بالرصاص
في حملة تفتيشية متواصلة .

و . و . و .

ان السودان دخل في بحور من الدم .

والمسؤول هو انقلاب مايو .

فمن المعروف تاريخيا واجتماعيا وسياسيا أن
السودانيين شعب مسالم جدا .

كان يحل مشكلاته السياسية بوسائل سياسية .

الانتخاب .. الليالي السياسية .. الصحافة

.. المنشورات .. البرلمان . الخ

حتى في ثورة ٢١ أكتوبر عام ١٩٦٤ كان
الشعب السوداني يحمل أعواد شجر النيم في

مواكبه ومظاهراته ضد حكم عبود

وعندما اطلق رجال من الجيش النار على

مظاهرة حاصرة القصر . نهض العقلاء من

الجانبين وضغطوا الازمة ونقلوها الى اطار

المفاوضات .

ثم انبعث اشقى الانظمة في السودان . فادخل

اسلوب الدم والعنف الى ساحة الصراع .

انه مسؤول . مسؤولية مباشرة عن هذه

الوسائل التي غيرت وبدلت مجرى الحياة

السياسية في السودان .

ومسؤول عن اشياء اخرى .

فالاحرار الشرفاء ليسوا مسؤولين عن تسليم

الجنوب للانفصاليين ولا عن اهتراء الجهاز

الاداري .

ولا عن الازمة الاقتصادية الطاحنة في بلاد
يمكنه ان يصدر الغذاء ببلابين الاطنان بعد اكتفائه
الذاتي ، لو وجد قيادة مخلصه . تتميز بعقريّة
البناء لا بذهنية التدمير والهدم .
الاحرار الشرفاء ليسوا مسؤولين عن هجرة
الكفاءات السودانية الممتازة الى الخارج . . من
بلاد يعاني كل صنوف التخلف ويحتاج الى كل ذرة
من كفاءة بنيه .
ليسوا مسؤولين عن التبعية المطلقة في السياسة
الخارجية .
ليسوا مسؤولين عن « الفساد الاجتماعي » ،
والاخلاقي الذي روجه وحماه وشجعه انقلاب
مايو .

اولى نتائج اتفاقية « الدفاع المشترك »

يقينا ان اتفاقية « الدفاع المشترك » التي
ابرمت بين النظامين الحاكمين في مصر والسودان
لم يكن باعثها ولا هدفها تحرير سيناء ولا استرداد
القدس ولا تحرير فلسطين ولا تحرير اريتريا ولا
حماية البحر الاحمر من الغزو الصهيوني
الامبريالي .

فالنظامان في البلدين اعترفا بالكيان الصهيوني
في فلسطين المحتلة واقرا اتفاقية سيناء التي هي
« تقنين » للاحتلال اليهودي لفلسطين واخراج
لمصر من المعركة . ودعم للسياسة الاميركية في
المنطقة وهي سياسة هدفها الثابت دعم الاحتلال
الصهيوني في فلسطين .

وفي ضوء ذلك لا يمكن ان تكون اتفاقية الدفاع
المشترك موجهة ضد العدو الصهيوني .

ولم تبرم من اجل تحرير اريتريا فان نظام المصري
يعتبر اريتريا جزء من اثيوبيا وينادي بالحكم الذاتي
لا بالاستقلال الكامل « حدث ذلك في مؤتمر وزراء
خارجية الدول الاسلامية في استانبول مؤخرا » .
ولم تبرم من اجل حماية البحر الاحمر من
الاطماع الصهيونية والامبريالية .

فاتفاقية سيناء تنص على منع فرض حصار
عربي على العدو الصهيوني في باب المندب .

وفي الصراع على جيوتي ينحاز النظامان الى
جانب فرنسا . وهناك تنسيق بين فرنسا والعدو
الصهيوني على حماية جيوتي من « الخطر العربي »
اتفاقية الدفاع المشترك موجهة — اذن — ضد
الشعوب وضد رغبتها في التحرر والاستقلال

الحقيقي . . هي اتفاقية للصمود ضد الشعوب
والدليل على ذلك ان المذبحة الجماعية في
السودان كانت اولى نتائجها .

فقد مهد الاعلام المصري باكاذيبه البقاء لارتكاب
هذه المذبحة .

ومن اكاذيبه التبريرية ان ما حدث في
السودان كان غزوا خارجيا . وعندما فضح حاول
ان يغطي كذبه الضخمة فقال « انهم مرتزقة
سود » ! .

وبعض الصور التي نشرت لهؤلاء المرتزقة
المزعومين كانت لارتريين ماتوا منذ زمن
طويل ! .

لقد تبين ان كل الذين قتلوا غيلة واعدوا علن
هم سودانيون ١٠٠ ٪
فأين المرتزقة اذن ؟ .

ولكنه التبرير المسبق لهذه المذبحة الجماعية .
ومن نتائج اتفاقية الدفاع المشترك نقل خبرة
القمع المصرية في التعذيب والتكيد الى
السودان .

لقد عذب الرجال المعارضين للنظام الديموي
وشوهوا تشويها رهيبا .

وما عرفه السودان هذه الوسائل الاجرامية .
ومن المفارقات المحزنة انه في نفس الوقت الذي
يحاكم فيه زبانية التعذيب في مصر « صلاح نصر
وشمس بدران وغيرهم » في هذا الوقت تنقل
خبرة هؤلاء واجهزتهم واساليبهم الى السودان
لقمع الشعب السوداني وتعذيب احراره
بواسطتها .

انها ورطة ليست في مصلحة مصر ابدا .
فهل هي يمن اخرى في السودان ؟
وهل جاء سلال آخر ؟

ان التورط المصري في اليمن بدا بارسال فرقة
لحماية نظام السلال . . ومع اشتداد المقاومة
أخذت الفرق تتوالى على اليمن حتى تكون جيش
ضخم ونشبت حرب حقيقية استنزفت اموال
وشباب مصر وشوهت سمعتها السياسية .
« ولا ينبؤك مثل خبير » .



دعم النظام السوري ماليا .. معناه : المشاركة في ضرب مسلمي لبنان وفلسطين

ان هدف النظام النصري في سوريا هو نفس هدف لتحالف الماروني .
● ضرب الشعب الفلسطيني ومقاومته .

ومن ثم فان اي دعم مالي للنظام السوري يعني - بالضرورة - المشاركة في الجرائم التي يقتربها ذلك النظام .

اي دعم مالي لا تفسير له سوى العسكرية الموجهة ضد مسلمي لبنان والشعب الفلسطيني .

وحتى لا تتحمل الدول العربية النفطية - خاصة دول الخليج العربي - مسؤولية مشاركة النظام السوري في عدوانه على المسلمين يجب ان تقطع عنه العون المالي .

فكل مال يذهب اليه يتحول الى رصاص يصرع المسلمين ويقتلهم .

ايها الحكام الاغنياء : لا تعينوا المظالم على ظلمه بأموالكم .

واذكروا قول الله تعالى : « قال رب بها أنعمت على فلن اكون ظهيرا للمجرمين » .

من الحقائق التي لا ينبغي أن يجادل فيها عاقل رشيد حقيقة أن النظام السوري شريك فعلي في كل ما اقترفه التحالف الماروني من بشائع ضد مسلمي لبنان وفلسطين .

فالاسناد الذي لقيه هذا التحالف من قوات النظام السوري مكنته من ضرب مناطق اسلامية واكتساب مواقع جديدة . ومحاصرة مخيم تل الزعتر .

أجل : لولا عون النظام السوري للتحالف الماروني لما استطاع الاخير أن يحاصر ويستمر في حصار مخيم تل الزعتر .

والمسلمون في طرابلس ما ضربهم غير النظام السوري ذلك أن المارون عجزوا شهورا طويلة عن فتح حرب حقيقية ضد طرابلس لانهم كانوا يخشون أن يقصف المسلمون زغرتا .

النظام السوري هو الذي ضرب المسلمين لانه - كنظام - يمدك من العدد والعدة ما لا يتوفر للمقاومة الشعبية .

الله أن يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين »

● وكانت جمعية الاصلاح قد أبرقت الى الملك خالد نفاشده التدخل من أجل انقاذ الاخوة المحاصرين في مخيم تل الزعتر وتقديم العون الاسلامي والانساني لهم .

كذلك بعثت الجمعية برقيات بهذا الشأن الى الملوك والرؤساء العرب وهيئات اسلامية ودولية .

الملك خالد بن عبد العزيز

يجيب على برقية الجمعية

حول مخيم تل الزعتر

بعث الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية بالبرقية التالية الى جمعية الاصلاح الاجتماعي :

« نشكركم على ما ابدتموه في برقيتكم واننا لن نالوا جهدا في مساعدة اخواننا بقدر الامكان نسال

زيارة وزير التربية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم بجمعية الاصلاح الاجتماعي

في صباح يوم السبت ٣١-٧-٧٦ توجه سعادة الوزير الاستاذ جاسم المرزوق - وزير التربية - وبصحبه الاستاذ محمد الصايغ وكيل الوزارة المساعد لزيارة مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي ، واستقبلهم السيد يوسف الحجي رئيس الجمعية والسيد عبد الله العلي المطوع ، أمين عام الجمعية والسيد محمد العصيمي ، حيث توجه الجميع لزيارة مراكز منطقة الفحيحيل وكانت الزيارة كالآتي :

اولا - زيارة مركز « المعري » بنين ، حيث طاف بالفصول التالية :

١ - المرحلة الثانوية :

وهنا استمع الى حفظ الطلبة من سورة الاعراف مع الشرح والاحاديث المقررة ، ثم الى الاناشيد الاسلامية .

٢ - المرحلة المتوسطة و وكان المدرس يشرح في حديث يحث على العمل الصالح وأن كل نفس بما كسبت رهينة ، وقد أعجب سعادة الوزير بأجوبة الطلبة ، ثم رتل بعضهم من سورة طه وبعض الاناشيد .

٣ - المرحلة الابتدائية : وقد استمع كذلك الى سورة تبارك وبعض الاحاديث المقررة والانشيد الاسلامية كذلك ، وبعد ذلك شكر سعادة الوزير الجميع وتوجه الى :

ثانيا : زيارة مركز الفحيحيل بنات : حيث طاف ايضا بالفصول الثانوي ، والمتوسط ، والابتدائي . وفي المرحلة الثانوية استمع سعادته الى آيات من سورة النور ، وشرحا لحديث الافك ، ثم صفات المنافقين ، واحاديث عن الجهاد والمؤمنين وصفاتهم ، وشرح منهج القرآن الكريم في تربية الافراد لايجاد المجتمع المسلم .

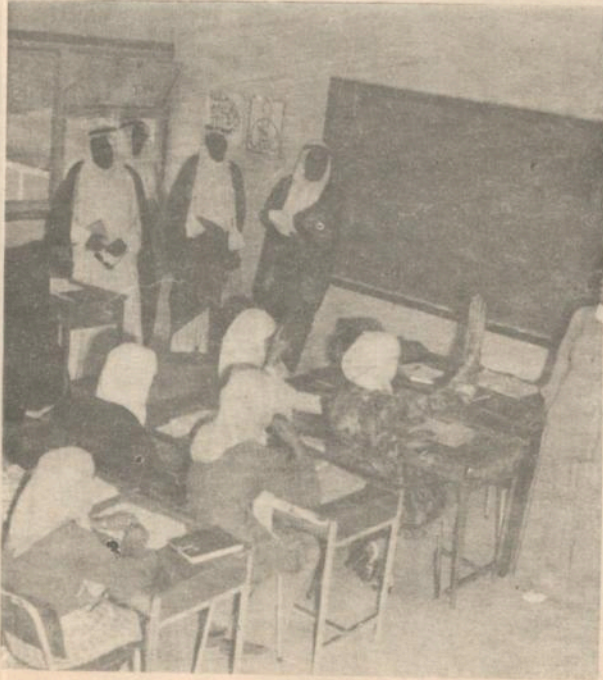
واما المرحلة المتوسطة : فقد استمع الى ترتيل من سورة المجادلة ، وبعض احكام التجويد ، وبعض المسائل الفقهية والانشيد الجماعية .

ثم المرحلة الابتدائية ، وبعدها شكر سعادته الجميع متمنيا ان يحاولوا التوفيق بين مناهج الوزارة في التربية الاسلامية ومنهج الجمعية

في مراكز التحفيظ ، ليشعر الطالب في هذه المراكز عندما يلتحق بالمدرسة بأنه متميز عن غيره لما كسبه اثناء العطلة الصيفية فيكون قدوة لغيره :

والجددير بالذكر ان جمعية الاصلاح الاجتماعي تقوم سنويا بفتح هذه المراكز في انحاء الكويت ، وهذه هي الدورة التاسعة التي تقيمها الجمعية

وتتضم خمسة عشر مركزا للبنين وستة مراكز للبنات . وقد بلغ مجموع الدارسين في البنين (٢٦٤٣) طالبا و (١٥٣٣) طالبة . ويتلقى الطلبة في هذه الدورة مناهج في القرآن الكريم ، والسير ، والفقه ، والحديث .



حكومة تقرر منع « فيلم الضرار » السنعوسي يلغي القرار تعرض الفيلم في لندن !!

الحكومة .

ثم ليست هذه لعبة مكشوفة ؟

من هنا نستبعد هذا الاحتمال .

— نظرا لتصريح وزير الدولة بالانابة وهو

تصريح اكد انسحاب الحكومة من الفيلم .

— ونظرا لتكليف وزير المالية بسحب حصة

الكويت من تمويل الفيلم .

— ونظرا لتكليف سفارة الكويت في لندن

بإبلاغ قرار المنع الى محمد السنعوسي

وشركاه .

● ان يكون وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون

التلفزيون اقوى من الحكومة نفسها .

هي تقرر وهو يشطب :

● ان يكون في طور التأهب للاستقالة . ويريد —

قبيل الاستقالة — ان يظفر بها يريد من عرض

الفيلم .

وفي نفس الوقت يغريه عزمه على الاستقالة

بالاستخفاف بقرار حكومة هو جزء منها .

بيد ان قرار الحكومة قد الفاه السيد محمد

السنعوسي فعلا .

الفاه . . لانه ادار ظهره للقرار واقدم على

عرض الفيلم علانية .

وندع للحكومة امر المحافظة على هيبتها .

اما الشيء الذي نريد ان نقوله هو ان هذا

الفيلم يمثل كيدا متعمدا للاسلام وتشويهها

مقصودا لرسائله وقيمه .

ولانه فيلم هذه طبيعته رفضه المسلمون ، علماء

وجماهير .

والحكومة ملزمة بالمحافظة على كرامة الاسلام

وقيمه واشراقه .

ولان عرض الفيلم تم باسمها فلا بد من تصحيح

الاضاع .

لان هذه قضية اكبر واجل من الاشخاص .

السنعوسي وغيره .

على الرغم من قرار الحكومة بمنع فيلم

المتاجرة بالاسلام » والابتزاز المالي باسمه .

لذي اطلقوا عليه [فيلم محمد رسول الله] .

عادوا فاوغلوا في الخداع فسموه « رسالة

سلام » .

وعلى الرغم من قرار الحكومة بالانسحاب

هائي من هذا الفيلم — في نسخته العربية

لانجليزية — وتكليف الطرف الممثل للكويت في

وكالة انتاج الفيلم بالانسحاب والتقيد بقرار

حكومة .

على الرغم من كل ذلك عرض الفيلم في لندن

٢٩-٧-١٩٧٦ م

وحضر العرض واشرف عليه رئيس مجلس

ارة شركة انتاج الفيلم . وهو في نفس الوقت

يل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون .

والصفقتان رسميتان !

فباسم مساهمة الدولة في انتاج الفيلم وبحكم

ساركة الحكومة بأموال كبيرة في هذا العمل .

قل ممثل الكويت مكانة في شركة انتاج الفيلم بل

يبح رئيسا لمجلس ادارتها .

ونفوس الشخص يشغل منصب وكيل وزارة

علام المساعد لشؤون التلفزيون .

ووزارة الاعلام جزء من الحكومة التي اتخذت

ار منع عرض الفيلم !

فكيف تفسر هذه المواقف المتناقضة ؟

تفسر بواحد من أمور ثلاثة :

ان تكون الحكومة ذاتها غير جادة في منع

يلم بمعنى انها اعلنت ذلك لارضاء المسلمين .

ما — في المجال العملي — يبقى كل شيء كما

هو .

وهذا احتمال مغزر جدا . اذ ما قيمة البيانات

سمية — اذن — اذا كانت تصدر لمجرد

ستهلاك العلني ؟

وكيف تميز بين الجد والتمثيل في قرارات

صيد الأسبوع

ابكنني لندت

الى وزارة التربية

التهايوي المريع الذي أصاب أخلاقيات السياح الكويتيين وغير الكويتيين ينذر بأكثر من خطر وعلى أكثر من مستوى .

والادلة كثيرة وهي حديث كل الناس ، هل أحدثكم عن الاسر التي تقضي ليايلها في الملاهي الاب وزوجته وابنه ، فتجد الام على طاولة القمار والاب مع فتاة من الملاهي والابن مع اخرى .

هل أحدثكم عن بنت الكويت التي نامت بقرب خنزير انجليزي في الهاید برك تفتح قميصه على مرأى من كل الناس .. وتكتب رسالة على صدره .

هل أحدثكم عن الاب الذي اختصم مع ابنه على عاهرة .. هل أحدثكم عن البنت التي فقدوها أهلها أسبوعا فلما وجدوها صرخت فيهم .. — انتوا ما عندكم ثقة — هل أحدثكم عن الملايين التي صرفت في الفساد قمارا كان أو دعاة ..

ان هذا هو الحصاد الطبيعي للسياسة الاجتماعية الرهيبة التي قضت باغراق فتياتنا بالمسلسلات طوال العام حتى اذا كان الصيف انطلقت الفاسدات منهن لتطبيق ما رآته خلال السنة .

انني اكتب هنا للتاريخ المعاصرون لا يصدقون بحتمية الابادة الربانية لهكذا أمة ولا يصدقون قول الفرقان .

« ضرب الله مثلا قرية كانت أمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان ، فكفرت بأنعم الله . فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » .

لن يصدق هذا أحد ، لان مجانين الحكم في لبنان أيضا لم يصدقونه ولذا يحكمون الآن دولة من جماجم لا داعي لان يصدق هذا أحد ولنستمر في تخريب بيوتنا حتى يلتهب خليجنا بنار النفط وعندها نشحذ الامم ونجول في العواصم بحثا عن عمل واقامة ... واتا لله وانا اليه راجعون .

الى وزارة التربية و .. جمعية المعلمين في شارع القاهرة وامام جمعية المعلمين تتكرر ظاهرة يومية ناتجة عن وقوف الطالبات في انتظار ذويهن . ولما كانت هذه الظاهرة لا تقتصر على طالبات دروس التقوية في الجمعية بل تتكرر امام مدارس البنات طوال العام فقد رأينا الإشارة الى المفسدين المتربتين على ذلك .

الاولى وتمثل في تعرض الطالبات لاشعة الشمس المحرقة ، صيفا وللأمطار والزوايع شتاء . وهذا لا يتفق وطبيعة الفتيات وقدرتهن المحدودة على الاحتمال خصوصا وان ساعات انتهاء الدوام عسيرة في ظل طقس الكويت فهي تنتهي عادة ما بين الساعة ٢ — ٤ ظهرا .

فاذا اضفنا الى ذلك ان الطالبات يخرجن من الدوام المرهق وقد عصرت أذهانهن عبر الجهد المتواصل والذي يستمر لمدة ٨ ساعات تقريبا فاننا نكون امام عملية اعداد عسكري للطالبات وليس علمي ..

الثانية : وهي اشد من اختها . اذ يؤدي وقوف الفتيات في العراء الى جلب المتسكعين من المراهقين الذين ربما ترك أحدهم مدرسته ليستعرض سيارته التي أهديها آياه والدته الحنونة .. امام طالبات المدارس . وكم هو محرج ومخل ومفيد أن يحضر الاب ليأخذ ابنته فمري هذا البغل الاهيل يترقص امام بناته وبنات الاخرين بلا حياء .

وعليه فنحن نرجو ان يتجاوب المسؤولين في وزارة التربية مع هذا النداء وذلك بإنشاء سقف يمتد على الرصيف المقابل لباب المدرسة مع وجود غطاء غير مرتفع يقي الطالبات نظرات المتسكعين ويتيح لهن رؤية أهاليهن اذ وصلوا .



فوجب التجديد ؟ ..
أيا كان فنحن نعتقد ان الشعب المصري
لم ينس حادثة المواطن الذي قرأ في صحيفة
عن جواز الترشيح للرئاسة لاي مصري
فرشح نفسه مع عبد الناصر ، ولم
ينجح .. أحد في التعرف الى مكانه حتى
الآن ..

على الوانينات

كم كان شجاعا وزير الداخلية في موقفه
في قضية تفرغ أصحاب سيارات الاجرة
فقد رفض التنازل عن قراره من اجل
المصلحة العامة ، ولا يعيب قراره
المعارضة التي لقيها في مجلس الامة ممن
يعتمدون على أصوات أصحاب التاكسيات
فالمصلحة العامة أولا .

ولكن في تصوري أن قرار الوزير المفروض
فيه النكامل ، بمعنى أن التشديد على
مخالفة - الوانينات - يتطلب البعد
بتطبيق تفرغ أصحاب - التاكسيات - في
أن واحد . الذي احدث أننا قدما نصف
السمسم للمواطنين ... يعني سم . فقد
أصبح من المألوف رؤية الواقفين تحت لظى
شمس الظهيرة يتفرجون على
سيارات الاجرة التي ترفض حملهم ترفعا
و - الوانينات - التي ترفض حملهم ...
تخوفا .

لقد ارتبكت حركة المواصلات في الكويت
منذ أكثر من أسبوعين بسبب تطبيق نصف
قرار الوزير وراينا النساء يتعرضن لملاحقة
الفسقة لعدم وقوف الاجرة أو الوانيت لهم
أما - باص - المواصلات فحتى موعد
وصوله تكون قد مرت على المرأة الواقفة
أكثر من ١٠ سيارات من الفسقة هذا اذا
لم يجبرها احد على الركوب .

منظمة التحرير في الكويت وقضية المعونات
العامل الفني في القطاع الحكومي يظلم
في حقه بشدة لعدم احتساب الجمع والعطل
الرسمية حتى من أمضى منهم في الخدمة
ربع قرن هي عمر النهضة في الكويت .
هذه مظلمة مهمناها ،

ولكن الذي لم أستطع هضمه هو أن
تضيف منظمة التحرير مظلمة الى مظلمة
الكادر الحكومي فتأخذ معونة من
الفلسطينيين بحيث يدفع العامل
الفلسطيني في اليومية ٤٧٠٠ دينار بينما
يدفع المهندس الفلسطيني ٣٢٠٠ دينار .
اذ جرت العادة في المنظمة أن تحتسب
المعونة على أساس ٥٪ من الراتب
الاساسي . وحيث أن راتب اليوميين
الاساسي حوالي ٩٤ دينار وراتب المهندس
الاساسي ٦٤ دينار فقد ترتب عليه أن يقدم
العامل أكثر من المهندس بفارق ١٥٠٠
دينار .

وقفت طويلة أمام هذه الحسبة وقلت ..
حتى أنت يا - منظمة - ..

دي - موقراطية

بما أن رئاسة السادات تنتهي في ١٦ -
١٠ - ١٩٧٦ .

وبما أن الدستور يبيح لاي مواطن حق
ترشيح نفسه للرئاسة .

وبما أن احدا لم يرشح نفسه حتى الان
وبما أن المادة ٧٧ من الدستور تجيز
اعادة ترشيح الرئيس مرتين متواليتين .

فان مجلس الشعب سيجتمع في ٢٥ - ٨
- ٧٦ الحالي لاعادة انتخاب المرشح
الوحيد ..

تري هل اصبح منصب رئاسة الجمهورية
لا يثير حماس أحد من الاربعة مليون
مصري ؟ .

أم هو الزهد السياسي ؟ . أم أن
- موضة - الا ٩٩٩ و ٩٩٩٪ قد تقادمت

الصوره تغايح عن التعليق



هذه صورة قسيس من الطائفة المارونية يطلق النار من بندقيته اوتوماتيكية على مسلمي حي النبعة في القسم الشرقي من بيروت ، وعلم الله اننا - في مجلة المجتمع - لم نستغرب هذا المنظر . فالاستعمار - الانكلو فرنسي - احتل الشرق الاوسط والادنى وافريقيا تحت شعار معروف - الراية تتبع الانجيل - . وعلى صفحات المجتمع حشدنا أدلة لا يردها صاحب عقل بينا فيها أن القسيسين ينوارون خلف هذا اللباس لستر أغراضهم الاستعمارية ونواياهم العدوانية ، ومعظمهم عريق في عمالته لوكالة المخابرات الامريكية وفي طليعتهم بابا روما . .

ولكن اردنا نشر هذه الصورة ليتعظ من رؤيتها ناس من قادة المنظمات الفلسطينية طالما داهنوا السى القسيسين واشادوا بهم ، متناسين قوله تعالى :

« ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .

ومن ثم لا نرى فرقا بين هذا القسيس المجرم ، وبين - كبوجي - وشربل وبابا شنوده ، فكلهم ملّة واحدة ، والاستعمار نفسه حدد لناس منهم ادوارا يمثلونها في الوطنية ليكون لهم شأن اذا صار الامر للمقاتلين الوطنيين .

وما اردنا في هذا التعليق نقد اخواننا الفلسطينيين الذين توجه

اليهم الضربات من كل جانب من غير رحمة ولا شفقة ، وانما دفعنا الى هذا ما نشعر به من حرقة والم اذا الجريمة التي ينفذها النصارى والنصيريون في مخيم تـ الزعتر وحي النبعة ، تحت رضى الانظمة العربية والعالمية سواء .

بقي لنا سؤال واحد هل اطلع الشيخ حسن خالد مفتي لبنان على هذه الصورة ؟ . هل رآها علم المسلمين ؟ . هل رأى هؤلاء جميع كيف حول القسيسون كنائسهم الى مستودعات للأسلحة وعلمائنا - زالوا موظفين في انظمة قبلت بهذا الجريمة الشنعاء ؟ .



لقاءات المجتمع مع

الدكتور زغلول النجار

حول

العمل الاسلامي في أمريكا

● كيف تتصورون أهمية العمل الاسلامي في أمريكا من خلال النظر الى نقطتين .

١ - من خلال مشاهدتكم لواقع العمل الاسلامي .

٢ - من خلال تصوركم لما ينبغي ان يكون عليه هذا العمل ؟

● عمد الاستعمار - وخلفاؤه من بعده - الى وضع استراتيجية تعليمية تخرج اجيالا (في النهاية) تتراوح مواقفها بين : الحرب الفكرية والثقافية ضد الاسلام .. والتجاهل العملي لهذا الدين وعدم الاكتراث به .

وحتى الان لا تزال هذه المدرسة هي المسيطرة على الموقف التعليمي .

فما هو الجديد - في هذا الشأن - الذي عساه ان يجعل لشباب الاسلام فرجا ومخرجا من هذا الحصار الفكري والتعليمي .

□ فاجاب عن السؤالين بقوله :

شارك الاستاذ الدكتور زغلول النجار استاذ الجيولوجيا بجامعة الكويت في المؤتمر العام لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا . فقد قدم بحثا عن أزمة التعليم في العالم العربي وساهم في مناقشة القضايا التي طرحت خلال المؤتمر .

والقى عددا من المحاضرات في مناطق امريكية عديدة خلال رحلته .

وللعمل الاسلامي في أمريكا اهميته وجدواه سواء بالنسبة لتثبيت المسلمين على اسلامهم هناك . بل تعميق هذا الاسلام في نفوسهم وافكارهم وسلوكهم .. أو بالنسبة لنشر الدعوة الاسلامية بين غير المسلمين .

من أجل ذلك أجرت « المجتمع » مقابلة - حول هذا الموضوع - مع الدكتور زغلول النجار . أي حول مشاهداته وتصوراته عن العمل الاسلامي في أمريكا الشمالية .

وفي البداية - وكبدخل لا بد منه - طرحت « المجتمع » على الدكتور النجار السؤالين التاليين

في العدد القادم بهولة أخرى من الحوار

جولة في مراكز حفظ القرآن الكريم
التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي

مراكز حفظ

القرآن الكريم

المثنى - بنات الفروانية

وكما يجمع قدر الله بعض الناس على غير موعد ضربوه ، أو ساعة قد اختاروها بأنفسهم ، كذلك ضمنتني سيارة مجلة (المجتمع) مع اخوين ، ثم انطلقت بنا عبر الشوارع و (الدواوير) لا تأبه بالات التنبيه من حولها ، ولا بأصوات باعة الصحف التي تنطلق بزنين خاص .. بين الصفوف المتراسة من أرتال السيارات وهي تنتظر ظهور الضوء الأخضر ليسمح لها بمواصلة السير الى وجهة هي بتبغيتها .

ولقد تعلمت فيما مضى من أيام خوالي أنني حين أقصد هدفا يجب أن أضع نصب عيني قواعد بمقتضاها أصل الى هدفي أمنا .. وهي .. من أين ؟ وكيف ؟ ومتى ؟ .

أما الهدف فقد علمته قبل أن أضع قدمي داخل السيارة بيومين غير أن المهمة الملقة على عاتقي لاحقق الغرض المرجو ، والغاية المنشودة كانت جد شاقة وعسيرة ، ولا أدري كيف سيكون اجتياز عقبتها الكنود .

والتزامي بالمنهج الذي تعلمته في الماضي دفعني الى أن أحدد خط السير على ورقة دفعتها للسائق وقلت له :

« اسلك هذه الطريق ثم قف حين امرك » .

أما كيف وصلت الى هدفي ! فقد أعلمتك بأن سيارة [المجتمع] التي أرجو لها مزيدا من التقدم — هي التي أقلتني مع صاحبي ، ولقد كان ذلك في الصباح الباكر من يوم الاثنين الماضي والذي اختير بدقة وأناسة لحاجة في نفس يعقوب .

وحين قلت للسائق قف نظر الي مشدوها ، وقال بعد لحظة صمت :
أفي هذا الوقت المبكر نقف أمام مدرسة المثنى الابتدائية للبنين ؟
[بالفروانية]

قلت .. نعم ؟ فهذا هو احد مراكز جمعية الإصلاح الاجتماعي لحفظ القرآن الكريم ، ولعلي أستطيع أن أنقل صورة واضحة عن رواد هذا المركز من براعمنا المؤمنة ، ولقد

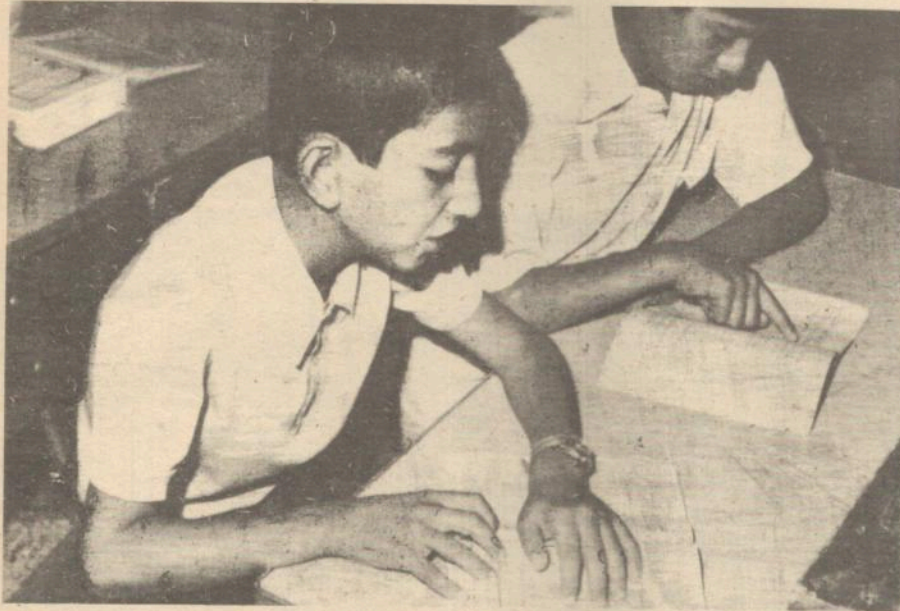
اخترت هذا الوقت المبكر لما علمت انشاء عملي بهذا المركز — منذ سنين من تكبير هؤلاء الصبية الصغار ف الحضور .

ووقفت أرقب الطريق المؤدية الى باب المدرسة ، فأخذني منظر منعطفات الطريق المقابل كما أخـ صاحبي .

رايت صغيرة في عمر الزهر ح يتفتح وهي تردد بعض آيات — القرآن الكريم بترتيل يأخذ بالالباب سأتها .. ما اسمك .. ؟ قالت وسام .. قلت لها الى أين .. ؟ قالت .. الى مدرسة بنات الفروانية فـ احفظ القرآن بمركز جمعية الإصلاح . قلت .. بورك فيك ، انطلقـ فساتيك بعد قليل .

هكذا قلت لها .. بعد قليل ، أدري كم من الساعات أو اللحظ تمضي حتى التقى بهذه الصغيرة المعجزة — فأحداث عصرنا جعل مقاييس اليوم غيرها بالأمس والحد اليوم تمضي تقرب الانسان من نه

الحق والطريق المستقيم » وإذا راك الذين كفروا ان يتخذوك الا هزوا هذا الذي يذكر آلهتهم وهم بذكر الرحمن هم كافرون .
فقلت في نفسي .. افلا يذكر طفاة العصر الحاضر من كانوا قبلهم



وقد ضمتهم الحفر وصاروا في ذمة التاريخ اثرا بعد عين ، ان ذكرت اسمائهم ذكرت مصحوبة باللعنة وان اثار الناس غبار رائحتهم كرهته الاعين والانوف » أولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا .
ثم جمعت شتات نفسي وسألت الطاب ..

— ما اسمك ؟
— ماضي احمد
— في اي مدرسة أنت؟ وما صفك؟
— معاذ بن جبل بالصف الثالث متوسط .
— ما الذي حفظته منذ بدأت الدوره .

— سورة الانبياء والحج .
وهنا حانت مني التفاتة الى احد الاخوين فاذا هو يشير الي ان أعجل فقد انقضى شطر كبير من الوقت المخصص للجولة ، فاستأذنت وانصرفت ، ولكن الفضول دفعني الى مزيد من المعرفة عن رواد المركز

— « مواد المنهج من قران كريم ، وحديث شريف ، وسيرة نبوية ، وفقه بالإضافة الى الاناشيد مواد ملائمة واتجاه جمعية الاصلاح .. ولكن الكم لا يتفق وما ننشده من اهداف في مدة لا تزيد عن شهرين ، والجمعية

تبذل مشكورة جهدا لتحقيق الهدف، وان كنا نرجو ان تقدم الى المراكز امكانات اكثر اذ ان بعض الفصول يصل فيها العد الى اكثر من خمسين طالبا فحبذا العمل على الا يزيد الفصل عن ثلاثين طالبا .

— وعندئذ استأذنته في القيام بجولة داخل الصفوف والاستماع الى الطلبة .. واليك اخي القارئ بعض الصورة من الواقع الذي عشته خلال الساعات القليلة الممتعة التي قضيتها — مع اخوي رفيقي السيارة — بين ناشئتنا واحبابنا الصغار .
دخلت اول صف فطالعتني السبورة بموضوع الدرس الذي يقوم به الاستاذ محمود المير وهو « قران كريم — تسميع من سورة الانبياء » .
واستمعت الى طالب يقرأ قوله تعالى : « كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون » فاطرقت مليا وقد شدني صوت النذير الذي يتوعد كل جبار عنيد اعرض ونأى بجانبه عن سبيل

جبل كاهل ، وكأن العجلة التي الله منها هي التي تستحثه على قدما نحو يومه الاخر .
ل الانسان من عجل .

م افق من دهشتي حتى رايتني حلقة من الصبية والشباب من في مركز المثني يرجون ان الباب الى الداخل .

ترفني موج الداخلين ، على غير مني حتى وجدنتني في ملاعب مة بين الصخب والضجيج ، حولي ابحت عن صاحبي فاذا بها يخرج « كاميرانه » والاخر خلف الكرة مع اللاعبين ، حتى هذا الهدير فجأة موعد الطابور .
لن ، واعلن معه استئناف م الدراسي اليومي بحضور نة المدرسين والمشرف .. بنا بهم ، وكان اللقاء ممتعا فيه التحقيق التالي مع اذ حسن خلف المشرف على

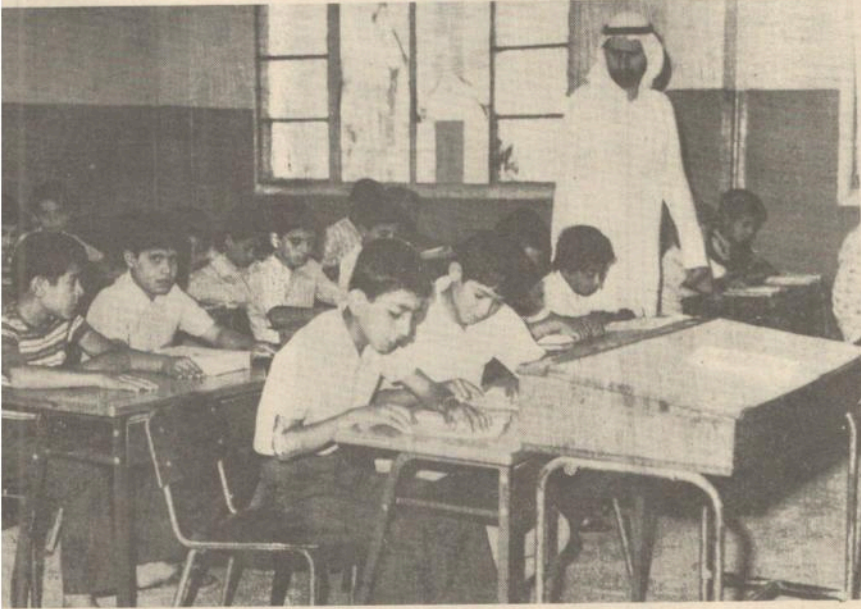
قلت له .. حدثني عن حالة .. عدد فصوله ورواده ، نوى حصيلتهم من المناهج .
جواب :

« عدد الفصول تسعة ، لاب يأتون راغبين في الدراسة ، من اولياء الامور يأتون بأنفسهم بلوا أبناءهم ، والكثير ممن ب يحرسون على الحضور تفادة وهم في مستوى جيد من سيل ، وذلك لمسته من زياراتي رة للفصول ..

ان كنت ارجو من السادة الزملاء عفة الجهود » .
ثم اردفت بسؤالي السابق لا اخر طالما راودني والحث على بان أوجهه الى اشخاص — نة ممن يتولون مهام الاشراف .. فقلت ..

ارايك في مواد المنهج وحجمها؟
ما مناسبة لاعداد الطلبة تويات ادراكهم ؟ وهل المسدة لها شهران كافية لاستيعاب د ؟ ثم الامكانيات التي تقدمها لية الاصلاح للمراكز .. هل تفي بها ؟
..

مناهج متكاملة في النفس والسيرة والفقه ... • في مراكز تحفيظ القرآن أكثر من أربعة آلاف طالب وطالبة



فدخات صفا آخر يقوم بالتدريس فيه
الاستاذ موسى عبد الوهاب ،
ووجدت طالبا يقرأ حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم « من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليصمت » .
فقلت له ..

— أيأمرنا الرسول في هذا الحديث
بعدم الكلام ؟

— فأجاب .. لا .. ولكنه يأمرنا
الا نتكلم الا بخير ولا يسمع الناس
منا الا خيرا اما الكلام الفاحش ،
والسيء من القول فهو ما يأمرنا
الرسول [ص] بإصمته عنه .

— ثم سأله عن اسمه ؟ قال
— محمد عرسان عوض — بالصف
الثالث الابتدائي .

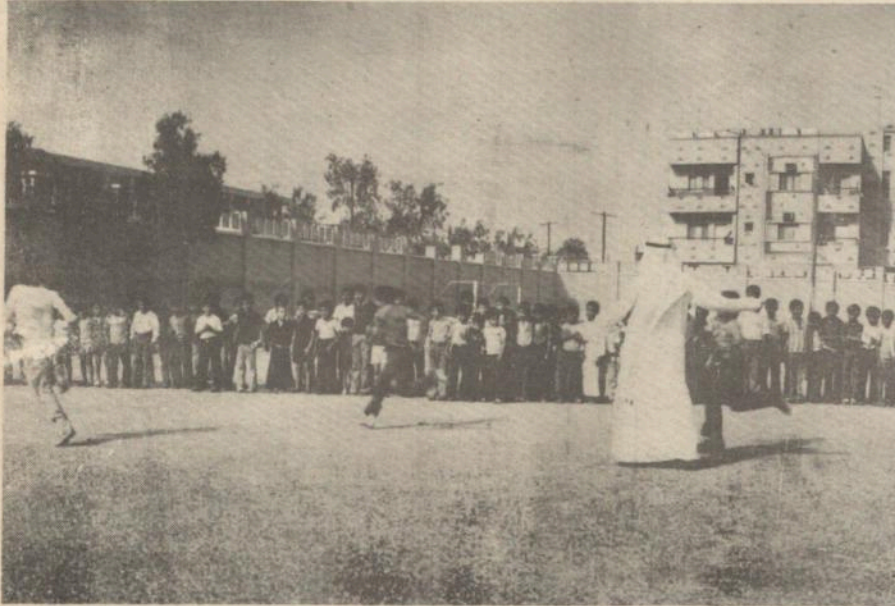
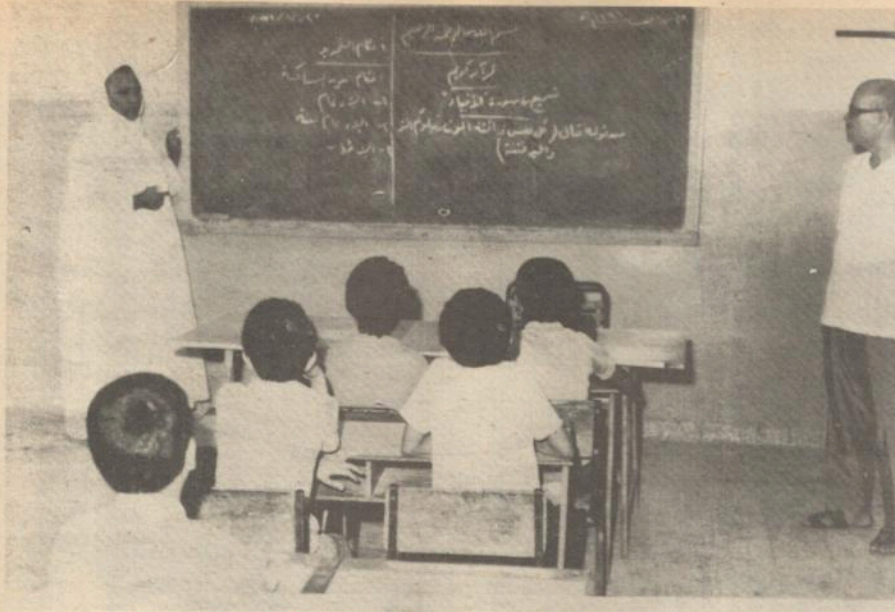
— كم دورة حضرتها حتى الان ؟
— ثلاث دورات .

— كم حديثا حفظت في هذه
الفترة التي انتهت ؟
— ثلاثة .

وفي الصف الذي يتولى التدريس
فيه الاستاذ احمد القطان ، وجدت
مجموعة من الاشبال الصغار الذين
يعددهم الله ويصنعهم على عينه ،
يقدمهم هذا الصغير ..

— بلال يوسف بالصف الرابع
الابتدائي ، يحفظ الجزاين التاسع
والعشرين والثلاثين وهو الان يواصل
زحفه المبارك الى الجزء الثامن
والعشرين ومن مناقشاتي مع بلال
عرفت منه ان له اختين في مركز
بنات القروانية — قلت من يدري ..

لعل الله يدخر لامتنا بمثل هؤلاء
عز الحياة الدنيا ومجدها وأن ته
سيرتها الاولى .. ظاهرة بأمر الا
على « الكسروية والقيصرية » .
وخرجت أقصد صفا رابعاً
وخامساً ، وفي طريقي الى أحدهم
قطع علي خط سيري صفاً و



س يعلن انتهاء حصتين متتاليتين
رقتهما جولتنا السريعة تلك .
نا أدور على عقبي متجها الى
المشرف الفيتني وجها لوجه مع
من الاخوة مدرسي المركز منهم
نذة ..

عيد الصفتي — سامي الامام —
فرحان — مبارك العلم — محمد
الشوم — محمد ضفار .

كان الحديث بيني وبينهم طويلا
من الصفتي الى ضفار مارا
وم فالعلم ، وقد تناول جوانب
ة من الدورة فالبعض يرى ان
ح المقرر مشحون ويفضل لو كان
يز على نقاط محدودة يسهل على
ب استيعابها والبعض الاخر
.. ان بعض الكتب لم تكن متوفرة
ر الذي يجب ان تكون عليه مثل
[الصيام والزكاة] .. و .. و

لاني على عجل من امري فلم
لمع صبرا على مواصلة كتابة ما
واوات [العطف فقد خشيت
صرف طالبات مركز البنات
يع مني الفرصة الذهبية بلقاء
فيرة التي حدثت عنها انفا ..
م .. فأسرعت الى السيارة

لحظات كنت داخل مدرسة
بروانية الابتدائية للبنات «
ت رأسا الى السيدة المشرفة
لمركز اسالها عن الفتاة الصغيرة
ن الصف الذي تجلس فيه ؟
- وسألتهما السؤال التقليدي
- ما اسمك بالكامل ؟

- وسام ياسين عبد الغافر
مدرسة ميمونة بنت الحارث
- بالصف الرابع الابتدائي .
صغيرتنا هذه لها اختان
هما بمدرسة رقيه والاخرى
سة الفروانية .

سرني كما سر المستمعين معي
ترا من كتاب الله الكثير ، وما
الوقوف الطويل لنستمع الى
ها العذب الذي يجمع بين
ظ الجيد والاداء السليم لاحكام
ويد ، ولا اكون مبالغا اذا قلت
لفتاة تدرك باكر من عمرها .
سالت السيدة المشرفة ..

- هل اجد بين الصغيرات مثيلا
!

من اكثر خلائقه مرعوبا « .
افلا تخشى الله ايها الناس ؟
والوسيلة في ايدينا ميسرة « ان الذين
اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا .. »

وأردت ان استمع الى مزيد من
هؤلاء الصغيرات اللاتي يذكرنك بالله
واليوم الاخر براءة الاطهار الاخيار ..
فقرات .. منال صالح واعتدال
محمود بمدرسة ميمونة بنت الحارث
فكانت قراءتهن جيدة طيبة .

البقية ص ٢٢

فقالت ..
- قريبات منها .. وسارت امامي
الى صف يبعد خطوتين منا — فاذا
الصغيرة في الصف الرابع الابتدائي
ايضا تدعى سها احمد — بمدرسة
الفروانية الابتدائية .

تقرأ من سورة الملك قوله تعالى :
« ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم
مغفرة واجر كبير » .
وذكرتني الاية بقول الصالح « من
يخل قلبه من مخافة خالقه ، لا يزال

الزبير بن العوام

يتلقى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أوامر دينهم فيسمعون ويمعون ويمثلون ذلك قولاً وعملاً عن عقيدة راسخة .. وإيمان قوى .. والزبير بن العوام رضى الله عنه مثل للقدوة الصالحة يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أخذ أموال يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد اتلافها اتلفه الله . سمع ذلك فوعاه وجعله هدفاً بين عينيه يفكر فيه كلما قام وقعد . وأينما اتجه وسار .. يأتيه أناس بما توفر لديهم من مال ليوذعوها عنده ويأمنوا عليها غوائل الدهر لأنه جعل من نفسه مستودعاً لأموالهم ومصرفاً يذخرون فيه ودعائهم .. فلا يتأبى عن قبولها وأخذها لثقتة في تصرفاته وأطمئنانه إلى أدائها وقت الطلب لأن في نيته ذلك فهو يحب أن يكون

في عون أخوانه المسلمين حتى يكون الله في عونه .. ومع هذا فقد رسم لنفسه طريقاً فريداً .. ومنهجاً احتذى فيها بعد الأ وهو التحرز والتحفظ على حقوق الآخرين لأنه يرى أن التصرف في الأموال والودائع المؤتمن عليها غير مستساغ بدون إذنهم .. ولو وافقوه في الظاهر فإن مما يؤثر في نفوسهم ما يطرا عليها من غرم أو غنم سواء انصحوا ذلك أو كتموه لمكانته في الإسلام . كما أن فطنته التجارية وبعد نظره الاقتصادي جعلانه يمقت تجميع الأموال وأبقائها في المخازن .. فهذا مما يعطل الحركة الاجتماعية .. ويسبب الركود العام . لأن تحريك هذه الأموال يوجد نشاطاً اجتماعياً وانتعاشاً اقتصادياً يعود أثره على

كل فرد في المجتمع .. فتكثر الفعيل ويستفيد الآخرون . كانت نظرة الزبير بن العوام ر الله عنه بعيدة المرمى .. راد الجذور فما دام لا يحق له التصرف هذه الأموال والودائع نراه انت طريقاً آخر هو إشعار أصحاب الودائع بعدم رضاه عن بقائها كودائع لأنه يخشى عليها الضياع ولكنه لن يعتذر عن قبولها لأنه محقاً يبحث عن منابع الخير وأ للناس فهو يريد أن يكون عند الظن به لأن تعاليم السماء تحثه أن يكون في عون أخوانه المسلم فيصدق عليهم بالجهد والمال أو « لا يحقرن أحدكم من المعروف شيئاً أن يلقي أخاه بوجه طليق » فيقبلها سلفة عنده ليستطيع



وتفكيره وأدراكه فارتفع مستواها
وصارت مطمح الانظار .. عندها
عرضت بالمزاد لتصفية التركة
وقضاء الديون .

فهل يعني ذلك بما عليه من حقوق
للناس كان يعرفها في مخيلته قبل أن
يحضيتها ابنه عبد الله .. لأنه
لا يريد مقابلة الله في يوم لا ينفع فيه
مال ولا بنون بديون مثقلة وحقوق
لمباد الله هي مخدراتهم الباقية ...
وفيها معيشة أولادهم وشؤون حياتهم
وعندها أدرك قربته من الآخرة
ونهاية أجله من الدنيا .. لم يكن
ليأسف على ملذات الحياة الزائلة
ونعيمها الفاني فما ذاك من خلقه ولا
فهم الحياة إلا أنها مزرعة للآخرة ..
ولكن الذي أهمله وملك عليه مشاعره
هو أداء هذه الحقوق لأصحابها .
وكاملة غير منقوصة .. فأسر إلى ابنه
عبد الله بالوصاية .. وأفضى إليه
خلاصة ما يؤرقه : بأن أكبر همه دينه
ثم تسأل : أفترى ديننا يبقى من
مالنا شيئاً ؟

ذلك أن نظرتة للإمانة تجعله يرى
حقوق الآخرين حملاً ثقيلاً ويحس بها
كابوساً يجثم على صدره .. وبجانب
هذا يتضاغل ما لديه من أموال وعقار
مخافة ألا تنفد بها للآخرين من حقوق
أثقلت كاهله وملكت عليه حواسه
فتبقى ديوناً تنقص منه يوم القيامة
حسنات أو سيئات .

عندها بدأ يرسم لابنه عبد الله
الطريقة المثلى .. ويضع أمامه
الهدف المنشود حيث قال : يا بني بع
مالنا واقض ديني .. وأوصى بالثلث
فإن فضل من مالنا من تعدد قضاء
الدين شيء فقلته لولدك .

هذه الكلمات المقتضبة تعتبر شرحاً

رضي الله عنه

عالم

٢ - كانت له عشر دور بالمدينة
وداران بالبصرة ودار بمصر .

٣ - له غلات تقدم من أطراف
المدينة .. وأصل هذه عادت إليه من :

أ - أقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرضاً فيها نخل من أموال

بني النضير ، بالمدينة .
ب - وأقطعه أبو بكر الجرف وهي

أرض موات كما قال أنس بن عياض .
ج - أقطعه عمر بن الخطاب

العتيق .
٤ - كانت له الطابة وهي أرض

بالمدينة اشتراها بسبعين ومائة ألف
هذه هي جميع ما أحصى بعد

وفاته .. ولعل مما يكمل هذا تأكيد
ابنه عبد الله ذلك وأنه لم يدع ديناراً

ولا درهما .
هذا العقار جاءه بالطرق المشروعة
فأحيا الأرض بجهده وتدبيره ..

سرف فيها واعتبار حقوقهم ثابتة
له ديناً في ذمته يفие لهم عندهما
بونه .. أو تؤديه عنه ورثته من
فر ماله .

فكان يشتري بهذه الأموال عقارات
المدينة والبصرة والكوفة ومصر

تفلاً ويستثمرها ريماً ثابتاً وكسباً
لا . فلم يرأب فيها أو يدخلها

خل الشبهات .. لأنه يقرأ قول
تعالى : « وأحل الله البيع وحرم

الباطل » . (٣) فيتمثل هذا في نفسه
قاً بربه أنه الرازق والمعطي

بائع . فتوفر ماله ونهى وزاد ولم
ر فيه كثرة انفاقه على المحتاجين

له في سبيل الله ..
ويمكن إثبات ما حصره الرواة من

الزبير بعد وفاته فيها يلي : (٤)
أ - كان له خطط بكل من مصر
سكندرية والكوفة .

لتشريع ديني عميق .. ذلك انه لا يصح للمتوفى أن يوصى بشيء من أمواله التي خلفها الا بعد قضاء الدين ووفاء الحقوق لأصحابها ... وانه لا وصية لوارث الا في حدود الثلث الذي يحق للمورث التصرف فيه كيفما شاء أما بقية ماله فهو حق للورثة أوجب الله لهم لا حرية لاحد فيه سواهم أخذ من الحديث حين رغب أحد الصحابة التصرف في ماله أو نصفه فقال له صلى الله عليه وسلم « الثلث واثلث كثير » (٥) ثم أن سلامة العقيدة .. وحسن الثقة بالله وقوة الايمان به .. وحق التوكل عليه .. كل هذه الأشياء تنقلب على الزبير .. وتتحكم في مشاعره فيجعل مخافة الله نصب عينيه في كل لحظة من لحظات حياته ليستهد منه العون في الشدة بعد أن عرفه حق المعرفة في الرخاء . فيقول يا بني : ان عجزت عن شيء من ديني فاستعن عليه مولاي . قال عبد الله فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت له يا أبة من مولاك قال الله .

ان هذا منتهى التوكل يا أخي المسلم فالإيمان الحقيقي أن نصدق بقلوبنا ما جاءنا من تعاليم تشريعية وحيا من الله وتبليغا عن رسوله في أمور ديننا ودنيانا وأخرتنا . ونترجم ذلك بأعمال صادقة في القول والفعل والمعاملات مع أنفسنا والآخرين . وبذلك تنعكس العقيدة على شؤون حياتنا .. فهذا هو مفهوم الدين الذي وفر في قلب الزبير كواحد من رواد مدرسة النبوة .. وكما يجب أن يستشعره المؤمنون بالله في هذه الحياة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

ان انواع الديانات — وهي باطل لقول الله تعالى : « ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه » (٦) . تبذل الكثير من جهد ومال وتضحية . ورهبانية في المظهر والمعتقد ، في سبيل التبشير بما تؤمن به ونسراه حسنا .. ونحاول جذب الناس اليه . والاسلام دين الفطرة السليمة .. والبساطة والرافة .. لا يريد من اتباعه الا حسن الاقتداء والاتباع .. واستشمار تعليماته حقيقة ماثلة في

نفوس أبنائه في كل شأن من شؤون حياتهم حينئذ يحس المسلم كما أحس الزبير وأمثاله من الصحابة والتابعين لهم باحسان نشوة الايمان ولذته .. فيجعل من نفسه رقيقا ومن تعاليم دينه محاسبا .

ذلك ان الصفة الاولى عندما تمثلوا أوامر الدين في أنفسهم .. وترجموها قولا وعملا في أنفسهم وفي معاملاتهم المالية مع الآخرين امتدت رقعة الاسلام ودخل فيه خلق لا يحصى عددهم الا الله في مشارق الأرض ومغاربها عن قناعة ومحبة . قناعة بأن هذا أحسن دين يلائم الطباع البشرية .. ويضمن العدالة فسي المجتمعات حيث تكبح زواجره النفس عن مطامعها .. وتحبيب أوامره في الخير وترغب في أسبابه .

ومحبة للمقتنين له لانهم وجدوا فيه مثال الشخصية التي بحث عن أسعاد الآخرين ولا تستأثر بالخير دونهم .. ولا ينظرون إلى غيرهم نظرة الاستعلاء والتكبر .. بل شعروا بلين الجانب وحسن المعاملة : لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم .. فتولدت اللفة وقويت رابطة المحبة . وسعدوا بهذا المجتمع الجديد الذي عوضهم عن رابطة النسب برابطة أقوى وأمتن هي رابطة العقيدة .. وأزال عنهم الطبقة المقتونة التي أثقلتهم فسي مجتمعاتهم الوثنية .. لان أوامر هذا الدين ونواحيه تساوى بين الجميع : « لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى » (٧)

وعندما نعود إلى الزبير بن العوام رضى الله عنه لنعرف مقدار ديونه التي كانت تؤرقه .. نرى ابنه عبد الله يعطى في الحج أربعة أعوام متوالية حيث يتجمع المسلمون من مشارق الأرض ومغاربها لتلبية لنداء الله وأداء لركن من أركان دينه بأن من له دين على الزبير فليؤانف .. فكان من نتيجة هذا المؤتمر الديني السنوي أن توفر لديه فائدة واحدة من فوائد الحج الكثيرة الا وهي حصر ديون والده التي بلغت ألفي ألف ومائتي ألف (مليونين ومائتي ألف) انه رقم خيالي يصعب الوفاء به حيث ترى حكيم بن حزام يقول

لعبد الله بن الزبير يا ابن أخي ما أراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي . (٨) لم يكن أمام عبد الله بن الزبير المبادرة بتنفيذ وصية أبيه لثلا ترة أعماله بقضاء هذا الدين عندما يتأفشم عن مساعد الجد .. واستنه بالله في كل أمر مر به .

وكان أول عمل قام به أن بالغابة بالمدينة بألف ألف وستمائة ألف (مليون وستمائة ألف) وإذا أردنا نعرف نسبة الربح في الغابة وحد ذلك بالقضاء لمح على قيمة البيع والشراء فأننا سنجد رقما خياليا يعرف له مثل في عالم الاقتصاد والتجارة فقد تضاعفت الأرقام فتحوط كل مائة إلى تسعمائة ووا وأربعين (٩٤١٪) .

ولم تكن بركة الله لتقتصر على أو مبايعة لهذا العقار بل صار ينمو ويتزايد في أيدي المتداولين له حتى ارتفعت هذه الأرقام إلى خي وتضاعف الربح رغم أن المدينة قد تحولت عنها الدولة في عهد بني أم وأصبحت القاعدة دمشق حيث الانظار تنجى للقاعدة دائما . ولم يذ بقية عقاره الذي مر بنا ذكره بأنتم حال عن الغابة ..

ولا مجال للمقارنة العددية فاضل الله واسع ونعيبه الاخرى حدود له بل هو أعلى من تصورا البشر القاصرة .

وكما هي احساسات رواد المدرس المحمدية أمثال أمر الله في كل شأن فان الشبل من ذاك الاسد لقد أمته عبد الله بن الزبير أمر الله اذ يتو « من بعد وصية يوصى بها دين » (٩) فأدى لأصحاب الحقو مالهم .. ونفذ الوصية في الثلث . وأحصى الباقي ليوذعه بين الورثة ولعلك أخي القارى تستغرب عند أذكر لك الرقم الحسابي الذي أثبتت إحدى الروايات بأنه اثنان وخمسون ألف ألف (اثنان وخمسون مليونا) هذا نصيب الورثة وحدهم وبعمل حسابية نرى مجموع ما تركه يقار (٧٢ مليونا) .

ومع أن هذا الرقم يعتبر كبيرا ذلك العصر فتتقن أخي المسلم أن هذا

- (١) حديث رواه أبو هريرة وأخرجه البخاري
(٢) حديث شريف رواه أبو زر وأخرجه مسلم
(٣) سورة البقرة آية ٢٧٥
(٤) انظر الطبقات الكبرى ج ٢ من ص ١٠٨ - ١١٠
والاصابة ج ١ من ص ٥٢٦ - ٥٢٨
(٥) من حديث شريف رواه سعد بن أبي وقاص
وأخرجه البخاري ومسلم
(٦) سورة آل عمران آية ٨٥ .
(٧) حديث شريف من خطبة للرسول صلى الله
عليه وسلم .
(٨) الطبقات ج ٢ ص ١٠٩
(٩) سورة النساء جزء من كل آية : ١١ ، ١٢
(١٠) الطبقات الكبرى ج ٢ ص ١٠٨
(١١) سورة ابراهيم آية ٧
(١٢) المعارج آية ٢٤ ، ٢٥
(١٣) سورة غافر آية ٦٠



جهنم داخرين » (١٣)
فهل نحن مستحقون للإجابة عندما
ندعو الله .. وهل نحن ندعوه حقاً
كما أمرنا .. هذا تساؤل يجيب عنه
كل فرد منا إذا خلى بنفسه
واستعرض أعماله مع الله هل أداها
كما يجب ومعيشته هل يشوبها شيء
من الحرام .. وعلاقته بالآخرين هل
اكثر فيهم بأمر الله وانتهى عما نهى
الله عنه ..
وعندما تكون لاي فرد منا حاجة
من حوائج الدنيا عند شخص ما
ترانا نستعرض الحسنات والسيئات
معه .. ونبحث عن رضاه عما
أسلفنا من هفوات حتى تطيب نفسه
.. لعلنا ندرك منه بعض حاجتنا ..
وهو لا يدري عما تضرره قلوبنا ..
فما دورنا أخي المسلم أمام من
لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في
السماء الا أن تصدق معه وتتبع
شرعه وما جاء به نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم حتى نكون من رواد
مدرسة الرسالة .
محمد الشويعر

سحابي الجليل لم يستغل منصباً
حياته ولم يرأب في أمواله أو يدخلها
أخل الشبهات فهو الذي لم يل أمارة
ر ولا جباية ولا خراجاً ولا شيئاً
المرآكز القيادية (١٠) ، ولكنه اتكل
على الله فكفاه .. واعتمد عليه فرعاه
في حقه فزاده « لئن شكرتم
بدينكم » (١١) وتحري المحتاجين
ساعف الله له .. فهو يدرك أن
دولة الحرص على المال لا تجمعها .
بالغة الشح به لا تنميه .. فكيف
ترب إليه هذا الفهم وهو الذي يقرأ
لله في صفة المؤمنين « والذين في
الهم حق معلوم للسائل
لحروم » (١٢) .
رحم الله الزبير فقد كانت أعماله
للمسلمين وتصرفاته عبرة لهم
لها ولذا نرى من ألت به ضائقة
بوية يردد اللهم يا قاضي دين الزبير
فمن ديني .. وما أكثر .. وما أكثر
مكالات الحياة التي نفرغ فيها إلى
به امتثالاً لقوله : « وقال ربكم
عونني استجب لك ان الذين
يتكبرون عن عبادتي سيدخلون



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

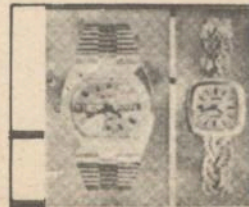


السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار
السويسرية الشهيرة
مخزن النجهازات
معرض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٧ / ٢٥٣٦٨ - الكويت

ايجابية المؤمن



المنهج الاسلامي مستلزمات كثيرة يجب تمثيلها في حياة من يرتضي هذا الدين منهاجا لحياته .. منها وجوب ان تكون هناك ايجابية للمؤمن بهذه العقيدة من واقع حياته .. يقول الله تعالى : « انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله . ثم لم يرتابوا — وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله ، اولئك هم الصادقون » فالمؤمن لا يكون مؤمنا كامل الايمان صادقا الا ان يتمثل هذا الايمان بالعمل وينفذ في واقع . ومن كل مكان يذكر فيه الايمان في القران يذكر مرتبطا بالعمل حيث هو الترجمة الواقعية للايمان .

ويقول الله سبحانه وتعالى : « وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا ، يعبدونني ولا يشركون بي شيئا ، ومن كفر بعد ذلك ، فأولئك هم الفاسقون » « والعصر ، ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » ، فليس هناك ايمان هو مجرد مشاعر في الوجدان ، أو تصورات ذهنية لا ترجمة لها في واقع الحياة ،

وليس هناك ايمان هو مجرد شعار تعبدي ليس معها عمل وكيف منهج الحياة كله يخضعه لشرعية الله . ومن ثم فان المؤمن مطالب — شخصا — بأن يؤدي متطلبات هذا الايمان وهو العمل للشهادة لهذا الدين وتادية ذلك بكل ما تتطلبه هذه الشهادة من التكاليف في النفس والجهد والمال .

والمؤمن يعلم بما توجده هذه العقيدة في نفسه انه يجب ان يكون قوة ايجابية فاعلة في هذه الارض ، وانه ليس عاملا سلبيا من نظامها ، ومطلوب منه ان يحقق تلك العقيدة وذلك المنهج في صورته الواقعية في الحياة .

كما وان المؤمن يعلم بما توجده هذه العقيدة في نفسه انه مكلف بالعمل ومعان عليه وذلك لقوله تعالى : « قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ، ويشف صدور قوم مؤمنين » .

« والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وان الله مع المحسنين » ،

وعلى ذلك فالعمل مطلوب منه ، فيركن ويتجه اتجاه السلبية اعتقاد منه بأن قوة الباطل أو القوة التي سيواجهها كبيره لا تمكنه من تحقيق هذا الدين في واقع ، لا فهو يعمل وهو يعلم بأنه مستند الى القوة الكبرى — قوة الله تعالى . ويقول جل من قائل : « أم حسبته ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فيجب ان يعلم المؤمن ان وجوده علم هذه الارض يتطلب العمل والحركة الايجابية لتحقيق منهج الله بالصور التي رسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لا يبلغ شكر نعم الله عليه بالوجود ، ونعمة الله عليه بالايمان ، ولا يطمع في النجاة من حساب الله وعذابه ، الا بان يؤدي دوره الايجابي في تحقيق منهج الله ودفع الفساد في الارض وفق ما يريد الله سبحانه وتعالى : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون » .

أوضاع المسلمين في

رومانيا وبولندا

تعداد المسلمين في رومانيا حوالي ٢٠٠ ألف مسلم ، ويميشون في المنطقة المتاخمة لبُلغاريا وتركيا وهم يمرون بنفس الظروف التي يمر بها المسلمون الباقون في شرق أوروبا من ضغوط واضطهاد لهم للتخلي عن عقيدتهم والى مناهج وبرامج موجهة لمحو عقيدتهم الإسلامية من العقول وببلة افكار ابائهم والى تهديم المساجد والتعدي على الاثمة الكبار في السن بقوا منذ العهد التركي الذي دام في رومانيا حقبة طويلة من الزمن ، ولا يوجد الان غير عدد قليل من المساجد واغلبها هدمته السلطات أو حولته الى متاحف وممنوع الان بناء مساجد جديدة .. ويكاد الاسلام أن يكون أمره قد انتهى حيث بدأ المسلمون يذوبون في المجتمع من حولهم ويتزوجون ويختلطون بغير المسلمين ومن أهم مدن المسلمين مدينة كونستانتسا وهي عبارة عن ميناء اغلب سكانها من المسلمين وبها مسجد واحد يحتضن بالمصلين في يوم الجمعة وهم من الشيوخ الكبار في السن ، والمسلمون في رومانيا من اكثر الطبقات جهلا وتخلفا ويوجد بينهم عدد قليل جدا من المتعلمين ..

عدد المسلمين في بولندا حوالي عشرين ألف مسلم ، وهم يتركزون في شرق بولندا وأهم مدنها هي بيلستوكه ، ويوجد في كل بولندا مسجداً اثنان فقط ، كما يوجد ستة مجالس اسلامية، والمجالس الاسلامي الأعلى موجود في وارسو باشراف من السلطات الحاكمة التي تتدخل في كل كبيرة وصغيرة من شئون المسلمين. وليس المسلمون متجمعون في منطقة واحدة ولكن قراهم مشتتة بين قرى النصارى ، واكبر مجموعة المسلمين تعيش مجتمعه حوالي ألف ، يوجد خمسه ائمة وهم فوق سن الستين ، وقد ارسل المسلمين احد الشبان الى يوغسلافيا ليدرس بمعهدا الاسلامي ويرجع كأول امام شاب ، المسلمون في بولندا في أمس الحاجة الى المصاحف والكتب الاسلامية وهم يجهلون كثيرا بالاسلام وليس عندهم أي مباني تخص الهيئة الدينية ماعدا المسجدين القديمين ، وجدير بالذكر أن نسبة المتعلمين بينهم ٦٠ ٪ وهي نسبة طيبة .

مذكرات



السلطان عبد الحميد

ترجمة الأستاذ : محمد حرب عبد الحميد
الأستاذ المساعد بكلية الآداب
جامعة عين شمس

٢٨ مارس ١٣٣٣ - ١٩١٧ -

بيلربى

أسجل الآن امرا مر بخاطرى .
اشتكى أعدائي من موظفى رقابتي .
فهم يزعمون أنى أعيش داخل الوهم
والخوف ، ولذا أتصور البرغوث جملا
وموظفى على هذا المتوال أيضا لا
يفهمون أخبار الصحف وموضوعاتها
لا ، فكما أنى إراعى الا أكون تحت
سيطرة الوهم فكذلك أيضا أراعى
الا أكون - غافلا - ذلك لان الغفلة
تؤدى الى اذى كبير يفوق ما يؤدي
اليه الوهم من اذى . بعض الذين
علمتهم في مدارسى وارسلتهم الى
اوربا ، وامنت لهم تعليمهم في بلاد

• بدأ الانحراف يزعجهم
الطلبة الذين عادوا
من أوربا

• كنت امنعهم من نشر الأفكار
الهدامة والمبكية
المستوردة .

نسمة أنهم راوا المشروطية في انجلترا
وهاموا بها لكنهم لم يروا من الذي
يستخدم المشروطية في انجلترا .

كانوا يريدون نسف البلاد بكتابة
هذه الافكار الجاهلة في الصحف لكني
لم اتركهم . كانوا يتهمون على في
ذلك الوقت ويصفونني بأني ظالم .

بعض الشباب الذي كان يذهب
الى اوربا ، كان يرى وقبل أن يرى
ما يحدث في المختبرات العلمية هناك
أو حتى قبل أن يدير رأسه اليها ،
كان يرى السيدات تراقصن الرجال
وكان هذا الشباب يعجب الاوربيين
وهم يشربون الخمر أيضا ، وفي
عودتهم الى بلادهم كانوا يعملون
على التوصية بكل ذلك مدعين أن قمة
الحضارة الاوربية تتمثل في مثل هذه
الامور كنت أقول أن هذا خطأ فكانوا
يتهمون تفكيري بأنه عنكبوتي .

كذلك بعض الشباب الذين
ارسلتهم الى اوربا درسوا وتعلموا
الثورة الفرنسية ووجهوا اهتمامهم
بها ، دون أن يدرسوا اسباب انفجار
هذه الثورة . وهؤلاء كانوا عند
عودتهم الى البلاد يعتبرون أن حب
الوطن هو الدعوى لاثارة الشعب
والعمل على تمرده . ولم أكن أسمع
بهذا . كانوا في ذلك الوقت يهاجموني
بمثل ما كان يهاجمني به أعداء البلاد
من وصفهم لي بصفة السلطان الاحمر
وكنت أمتنع انتشار هذه الافكار في
البلاد .

هذا هو الرقيب . الرقيب اسم
لن يقف أمام الذين يريدون تقديم
الاسم بدلا من الدواء لبلادي التي
تجاهد في سبيل الصمود وسط
العواصف المختلفة .

كتبت وكذلك ساكتب ، وقلت
وكذلك سأقول : أين هو الكاتب أو
الاديب أو العالم في بلادي الذي كتب
موضوعا مفيدا أو القى محاضرة ناعمة

العالم ظهروا بالا مقابلة لهم ولا
استعداد . كانوا يعودون الى البلاد
بأفكار تضرها ، ذلك لانهم لم
يستطيعوا القطع . بما هو ضروري
مما شاهدوه في اوربا وراوه ، لا
استطيع مجازاتهم لانهم أعدوا أنفسهم
اعدادا خاطئا ، ولكن أيضا لم يكن
من حقي أن أصرح لهم باعداد الآخرين
اعدادا خاطئا .

كانوا يرون أن من مقتضيات
العدل وجوب انتخاب القائمة قام
والموظفين في قصبة صغيرة من
القصبات التي يزيد فيها عدد غير
المسلمين عن خمسين في المائة ،
انتخابهم من غير المسلمين . لم يخطر
على بالهم حتى مجرد التفكير في أنه
لا يوجد في البرلمان الانجليزي ممثل
واحد للهند ذلك البلد الكبير البالغ
عدد سكانه مائتان وخمسون مليون

العمل الاسلامي

في

امريكا

ومن حامد الى جون وهكذا .

وتمت زيجات بـ مسلمات ومسيحيين كان ثمارها شقاء واضحا على الاسرة والابناء وهذه الجالية الكبيرة في أمس الحاجة الى عون المسلمين ليظلوا على اسلامهم مرتبطين بترائهم وتعاليم دينهم .

ومن مسلمي أمريكا أيضا ما يقارب المليونين من الأمريكيين الذين اعتنقوا الاسلام من البيض وغير البيض وهؤلاء يشكلون نقطة انطلاق هامة لكلمة الحق العليا في هذه القارة التي تشكل وزنا هاما في اعطالم المعاصر .

وبازدياد تفهم هؤلاء للاسلام وبحملهم كلمة الله الى غيرهم من الأمريكيين الامل الوحيد لانضباط تصرفات المسؤولين في القارة الامريكية الذين يملكون من مخزون القنابل الذرية والهدروجينية ما سيمنحهم من تدمير الحياة على هذا الكوكب في لحظات بينما لا يخلون بين جناباتهم ما يمكن أن يحول بينهم وبين نكت الدمار .
وفهم الناس عامة في أمريكا الشمالية

موجز :

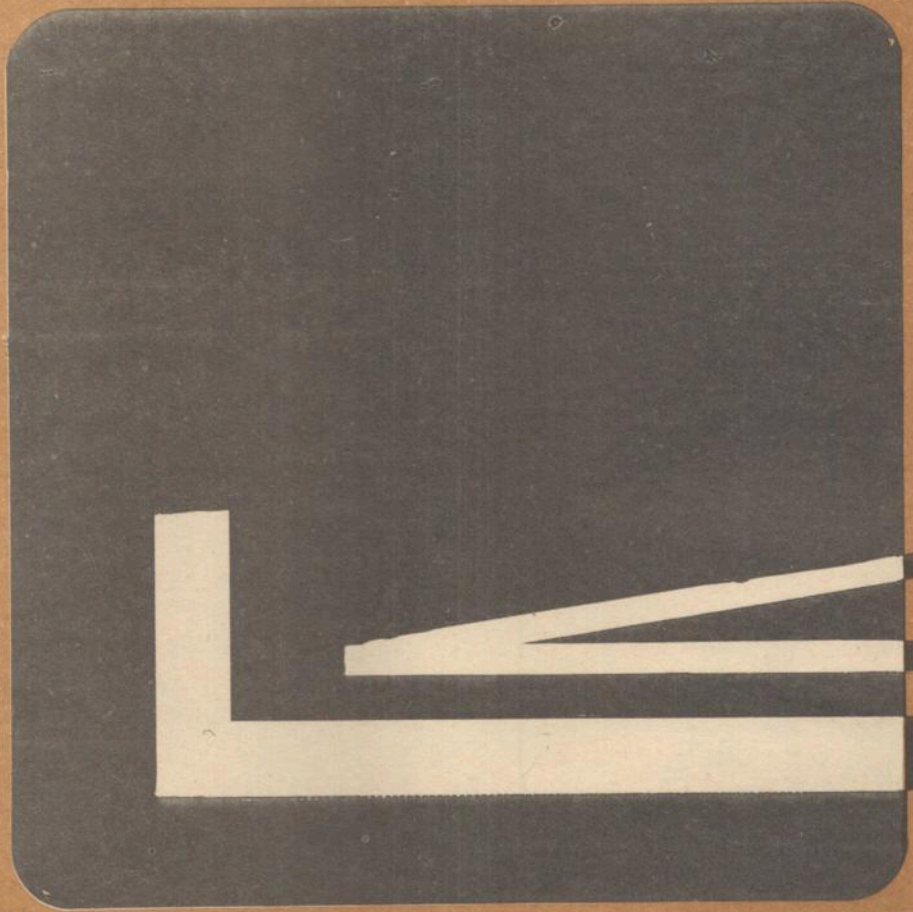
على الرغم من أنه لا توجد احصاءات دقيقة عن المسلمين في أمريكا الشمالية إلا أن عددهم يقدر بحوالي ٦ الى ٧ ملايين نسمة منهم أكثر من مائتي الف طالب وفدوا من مختلف دول العالم الاسلامي طلبا للعلم في مختلف مراحله .

وهؤلاء يمثلون نسبة كبيرة من رجال الفكر واهل الرأي في العالم الاسلامي في المستقبل القريب وإذا لم يجدوا رعاية كاملة تحول دون ذوبانهم في المجتمع الامريكي الغريب عليهم كانوا قادة فاسدين ومن المسلمين في أمريكا الشمالية حوالي ٤ ملايين مهاجر من شتى دول العالم الاسلامي .

بعضهم يمثل الجيل الثالث بينما البعض الآخر لم يمس على قدميه لأمريكا سوى بضع سنوات .

وهؤلاء وأبنائهم مهددون أيضا بالذوبان في المجتمع الامريكي وقد ذاب بعضهم بالفعل فتغيرت الأسماء من محمد الى مايكل





الاسلام بين الأمريكيين الذين بدعوا يقبلون على الاسلام اقبالا ملحوظا لدرجة أن متوسط عدد من يسلمون في أمريكا شهريا يزيد على المائة شخص .
وهنا يبرز واجب كل مسلم تجاه دعم هذا العمل الانساني الاسلامي المهم .

مقدمة

كان في بعد المسلمين عن دينهم في نهاية القرن الماضي سببا في تخلفهم حضاريا وفكريا . وقد أدى ذلك الى انهزامهم عسكريا وامتلاك معظم بلدانهم من قبل قوات تنتمي الى دول ظاهرها النصرانية وباطنها العلمانية .

وقد حاولت هذه القوات المختلة بمختلف الصور توسيع الهوة بين المسلمين والاسلام بأساليب مأكرة وخدع مستقرة وظاهرة . ولم يكن انشاء الجامعة المصرية على سبيل المثال الا محاولة لقتل الجامعة الأزهرية ولم يكن تحويل التعليم من نظامه

لرسالة الانسان في هذه الدنيا كما حددها المران الحريم وهو احر الحطب السماوية واجملها بل هو انتخاب السماوى انوحيد الموجود بين ايدى الناس بلغته التي نزل بها دون تحريف او تشويه او تعديل هو الضمان الوحيد لعدم تورط العالم في حرب عالمية ثالثة قد تهلك الحرث والنسل . ثم أن في فهم شعب أمريكا الشمالية للاسلام ضامنا لفهمهم قضايا الشرق الاوسط والعالم بصفة خاصة وعلى ذلك فلم يكن مستغربا أن يردد استاذ أمريكي مرموق قوله : أن قضيه فلسطين لا بد أن تكسب في أمريكا قبل أن تكسب في ساحة القتال على أرض فلسطين .

من هنا كانت أهمية العمل الاسلامي في أمريكا الشمالية للمحافظة على ابنائنا الوافدين الى تلك القارة لتحصيل العلم والمحافظة على الجالية الاسلامية الكبيرة التي هاجرت واستقرت هناك ولنشر كلمة



العمل الاسلامي في أمريكا



الاسلامي الى النظام الغربي الا تأكيداً
لسياسة التغريب التي فرضت بحد السيف
هنا على الدول الاسلامية وتكفي الإشارة
هنا الى أن خريج الجامعة الازهرية ظل
لسنوات طوال يتقاضى راتباً شهرياً لا
يتعدى الاربعة جنيهات بينما خريج الجامعة
المصرية كان يتقاضى ١٥ جنيهاً في الشهر .
ثم كان من المفروض على جميع خريجي
الجامعة المصرية والمعاهد العليا أن يذهبوا
الى أوروبا بدعوى استكمال تعليمهم ولكن كان
القصد الحقيقي من ذلك هو اخضاعهم
لعملية نفسية الهدف منها اخراجهم من
اسلامهم وتحويلهم الى اداة طيعة بين
أيدي المستعمرين لها وجه اسلامي وحقيقة
تغاير ذلك تماماً ويمثل هذه النوعيات
حكمت مصر غالبية بلاد المسلمين طوال
القرنين الماضيين .

وكان الطالب المسلم الذي يدرس في دولة
غربية يخضع بصورة غير مباشرة لاشراف
أجهزة الاستخبارات في تلك البلاد ويعرض
لضغط نفسي وذهني هائل لكي يطوع
لما خطط له فاذا ما قاوم أو اعترض حكم
عليه بالفشل واعيد الى بلاده كسيراً ذليلاً
ولم يمكن من الوصول الى أي دور قيادي
في يوم من الايام ومن هنا كان يقع على
الطالب المسلم الذي يتعلم في الخارج من
الضغوط السياسية وضغوط أجهزة
الاستخبارات المحلية كان عليه أن يعيش
في مجتمع مغاير تماماً في قيمه ومعاييره
وأساليبه للمجتمع الذي وفد منه وهو في
ذلك إما أن يتوقع ويعزل نفسه عن
المجتمع الجديد أو يفتتح عليه ويذوب فيه
وكلا الأمرين بالغ الضرر .

والقليل جداً من هؤلاء الذين وفدوا
للدراية في الغرب كانوا قد تزودوا في بلادهم
بقدر من الثقافة الاسلامية ونشأوا في بيئة



اسلامية طاهرة وهؤلاء فقط هم الذين
استطاعوا أن يجتازوا محنة الحياة في الغرب
دون أن يتأثروا بانحرافات المجتمع الغربي
بل على العكس استطاعوا أن يؤثروا فيمن
التقوا بهم من أفراد المجتمع الغربي
وتركوا ذلك الاثر يروى بعد رحيلهم والامثال
على ذلك أكثر من أن تحصى .

وكان من المتوقع بعد أن استقلت الدول
الاسلامية التي كانت مستعمرة أن يقف
سيل الطلاب المتجه الى الغرب يوماً بعد
يوم .

فنحن نعيش في عصر لم تعد فيه المعرفة
الانسانية حكراً لأمة من الامم أو وقفاً على
دولة من الدول فالألف الكتب والدوريات
والنشرات الاسبوعية والشهرية والرياس
سنوية واعمال المؤتمرات التي تعقد في
مختلف بقاع الأرض أصبحت من الأمور
الميسورة والتي يمكن لأي انسان أن يحصل
عليها بانتظام .

كما تكونت في العالم الاسلامي كواد
ثقافة بلغت أرقى درجات المعرفة الانسانية
وتركت بصماتها على الفكر الانساني
المعاصر في كل تخصص من تخصصات
وفي كل زاوية من زواياه وبالإمكان الاستفادة
من هذه الكوادر المتخصصة في ارساء قواعد
مؤسسات علمية وفكرية راسخة في جميع
انحاء العالم الاسلامي ومما ينبغي أن يذكر
هنا أن بالجامعات الغربية في أوروبا
والامريكتين عشرات الآلاف من الاساتذ
المتخصصين في شتى مجالات الفكر الانساني
ولولا أنهم على مستوى يسمح بمنافس
أقرانهم الغربيين والظهور عليهم ما مكنوا
احتلال المناصب العلمية المرموقة التي
التي يحتلوها .

وتجدر الإشارة الى أن بناء المؤسسات
العلمية في دولة ماعلمية تحتاج الى الكثير

الوقت والجهد . فترسيخ قواعد البحث العلمي في مكان ما لا يمكن أن يشتري بمال أن يتم بين يوم وليلة بل هو عملية تحتاج إلى جهد الرجال المخلصين الصادقين خصصين وإلى زمن طويل تؤسس فيه أعد المعرفة العلمية وترسيخ أسسها . وعلى ذلك كان من المتوقع أنه بمجرد تقلل الدول الإسلامية وخروجها من قيد استعمار أن تبدأ في بناء مؤسساتها العلمية لتألي توقف هذا الزحف من ابنائها على ول الغربية والشرقية طلبا للعلم في أجواء ضمه للذوبان في المجتمعات الغربية ندان كل صلة لهم بدينهم وعقيدتهم إتهم الحقيقي خاصة وأننا كمسلمين نؤمن بحملة آخر الرسالات السماوية واكملها بها حملة الاسلام الصافي الذي لم يتعرض سويه او تحريف او تبديل ومن هنا كنا أولى بس قيادة البشرية وهدايتها . وأولى س بأن نكون التبعين لا التابعين . هذه خواطر عارضة قبل الدخول الى مل الاسلامي في أمريكا وإلى أن تحقق الخواطر دعنا نستعرض واقعا

اضر . أن سيل الطلاب المسلمين الى العالم يربي بصفة عامة وإلى أمريكا الشمالية فة خاصة ظل في ازدياد مطرد حتى بلغ . الطلاب المسلمين الوافدين لتحصيل م في الولايات المتحدة وكندا أكثر من بي ألف طالب وهؤلاء يتعرضون لمشاكل منها .

الانتقال المفاجيء من مجتمعات لا تزال نظ بقدر من المحافظة الى مجتمعات للة فقدت كل ضوابطها الأخلاقية ها الانسانيه ومعاييرها السليمة . ضغوط الحركات التنصيرية التي فشلت أبناء أمتها فبدأت تتطلع الى وفود



الشباب الغض الوافد اليها من خارج حدودها على أمل أن تجد فيه مجالا لممارسة نشاطها وثمة مثل بارز في هذا المجال وهو أن كنيسة واحدة في واشنطن قد غرقت ٧٢ قسا للعمل وسط الطلبة المسلمين .

وتقارير التجمعات الكنسية في أمريكا الشمالية تنادي بأنه إذا كان قد تقرر على العمل التنصيري أن يحقق أي نجاح في قلب الدول الاسلامية فها هو شباب العالم الاسلامي قد وفد الى أمريكا الشمالية وتلك هي فرصتهم الذهبية لتحقيق ما لم يتمكنوا من تحقيقه في بلادهم .

وتقاريرهم صريحة في أمتهم لا يطعمون في تنصير هذا العدد الهائل من شباب المسلمين ولكن قصارى آمالهم أن يتم ابعادهم عن الاسلام أو على الأقل تحييدهم عقائديا . .

● ومن الضغوط التي يتعرض لها شباب المسلمين ضغوط الحركات الصهيونية بأساليبها المستترة والظاهرة وانحرافات الاخلاقية والسلوكية المعروفة ووسائلها في ذلك متنوعة متعددة .

النساء والخمر والمخدرات والاغراءات المالية المختلفة والجمعيات السرية المنظمة كالحركات الماسونية والبهائية والقاديانية والحركات العنصرية والسياسية المتنوعة . كل هذه الضغوط يتعرض لها الطالب المسلم في غربته — والغربة في حد ذاتها مسؤولية — فإذا لم يجد بجانبه من يشد أزره ويثبت فؤاده ويجذبه الى عقيدته واسلامه كان لقمة سائفة لهذه الانسواء الجائفة .

ولذلك كانت ضرورة انشاء جمعية الطلبة المسلمين .

نساء خالات

خولة بنت ثعلبة

كان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يمشي في إحدى طرق المدينة ومعه بعض الصحابة فاستوقفته - عجوز - فقالت له : كنا نعرفك عميراً فأصبحت بعد عمر .. ثم أصبحت بعد عمر أمير المؤمنين .. فاتق الله يا عمر فيما أنت مستخلف فيه ... فبكى عمر لمقالة العجوز وتأثر ببكائه بعض أصحابه فقال لها أحد الصحابة على رسلك أيتها العجوز لقد أبكيت أمير المؤمنين .. فزجره عمر قائلاً : أسكت أتعرف من هذه ؟؟ انها خولة بنت ثعلبة التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات فعمر أخرى أن يسمع لها . فمن تكون خولة ؟ خولة بنت ثعلبة هي التي أنزل الله صدر سورة المجادلة فيها « لقد سمع الله قول التي نجادلك في زوجها وتشكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير » فقد كانت زوجة لاوس بن الصامت وكان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه فدخل عليها يوماً فراجعته بشيء فغضب وقال : أنت على كظهر أمي ثم خرج ورجع يريد لها فرفضت وذهبت الى الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يحكم بينهما وذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي حتى نزلت الآية فيها وقد أمرها الرسول الكريم أن يعتق زوجها رقبته فقالت ما عنده ما يعتق ثم قال لها فليصم شهرين متتابعين فقالت والله انه لشيوخ كبير فقال لها اذن فليطعم ستمين مسكيناً فقالت ما ذاك عنده فقال الرسول ستمينه بعرق تمر وقالت وساعينه بعرق آخر فثنى

السيرة

نظمي وقتك

لا شك أنك تحبين أن يكون بيتك نظيفاً مرتباً ، وهذا شيء جميل ورائع فالاسلام دين نظافة يحث المسلمين على تنظيف بيوتهم ، وثيابهم ، وقلوبهم والسنتهم ، ولقد حث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على النظافة فقال - تنظفوا ، وكونوا كالشامة بين الامم .

ولكن البعض يبالغ في التنظيف فتقتضي الواحدة منهم النهار كله في حركة دائمة لا تدل على الرفية في النظافة بقدر ما تدل على الوسوسة التي نهى عنها المسلمون وتؤدي هذا الى اهمال الزوج والزوجة فيضطر الى الخروج من المنزل وتضياع وقت فراغه بعيداً عن ابنائه وبيته ، وذلك بسبب انشغالها وعدم تهوية الجو الهاديء الذي يرغب فيه بعد تعبها ، وارهائه من عمله اليومي .

فأحرصى أختاه على تنظيم وقتك وانجزى عليك اليومى مبكراً ولا تجعلى اعباء المنزل على حساب دينك وثقافتك ، وراحة زوجك ، وتربية ابنائك وفقك الله بطاعته ، وهدانا جميعاً سواء السبيل .

ليها الرسول عملها هذا ثم ذهبت
ان خولة بنت ثعلبة نموذج ومثال
راه الصالحة والزوجة الوفية فقد
بت زوجها عن نفسها حتى تعرف
كم الله ورسوله من قوله : « أنت
بي كظهر أمي » وهي عادة جاهلية
قد كانت أيضا صورة رائعة
بسلمة الجريئة الناصحة حين
ستوقفت عمر بن الخطاب وهو
بذاك امير المؤمنين لتنصحه بالاعتقوى
سى الله عنها ورحم الله خولة
سكنها فسيح جناته وجعلها مع
وجات الصالحات المسلمات .

قرآنالك

حقوق المرأة في الإسلام

عن كتاب المرأة بين الفقه والقانون
للدكتور مصطفى السباعي
من مكة انطلق صوت السماء
بلسان محمد صلى الله عليه
سلم ليضع الميزان الحق لكرامة
المرأة ويعطيها حقوقها كاملة غير
نوصة ويعلم انسانيته الكاملة
هليتها الحقوقية التامة ويصونها
بعث الشهوات وفتنة الاستمتاع
استمتاعا جنسيا حيوانيا وجعلها
سرا فعلا في نهوض المجتمعات
باسكها وسلامتها ومن هذه المبادئ

الاصلاحية التي أعلنها الاسلام على
لسان الرسول الكريم فيما يتعلق
بالمرأة هي : —

اولا : — ان المرأة كالرجل في
الانسانية سواء بسواء يقول الله
تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة ويقول الرسول
صلى الله عليه وسلم — انما النساء
شقائق الرجال — رواه أحمد وأبو
داود والترمذي —

ثانيا : دفع عنها اللعنة التي كان
يلقها بها رجال الديانات السابقة
فلم يجعل عقوبة آدم بالخروج من
الجنة ناشئا منها وحدها بل منهما
معا « فازلها الشيطان عنها
فأخرجها مما كانا فيه » .

ثالثا : انها اهل للتدين والعبادة
ودخول الجنة ان احسنت ومعاقبتها
ان اساءت كالرجل سواء بسواء ،
يقول الله تعالى « من عمل صالحا
من ذكر او أنثى وهو مؤمن فلنحيينه
حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون » .

رابعا : حارب التشاؤم بها والحزن
لولادتها كما كان شأن العرب ولا
يزال شأن كثير من الامم .. واذا بشر
أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو
كظيم يتوارى من القوم من سوء ما
بشر به أيسكه على هون أم يدسه
في التراب الاساء ما يحكمون » .

خامسا : حرم وادها وشنع على
ذلك أشد تشنيع فقال الله تعالى
« واذا المؤودة سئلت : بأي ذنب
قتلت ؟

سادسا : أمر اكرامها ببناتها
وزوجها واما . فاما اكرامها كبنيت فقد
جاء من ذلك احاديث كثيرة منها قوله
صلى الله عليه وسلم « اي رجل
كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن
تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ...
الى آخر الحديث واما اكرامها كزوجة
من قوله تعالى « ومن آياته أن خلق
لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة .

واما اكرامها كأم ففي قول الله
تعالى « ووصينا الانسان بوالديه
احسانا حملته أمه كرها ووضعته
كرها »

سابعا : رغب في تعليمها كالرجل
.. طلب العلم فريضة على كل
مسلم ..

ثالثا : اعطاها حق الارث اما
وزوجها وبناتها كبنات أو صغيرة
أو حملا في بطن أمها .

تاسعا : نظم حقوق الزوجين
وجعل لها حقوقا كحقوق الرجل مع رئاسة
الرجل لشؤون البيت . وهي رئاسة
غير مستبده ولا ظالمة .

عاشرا : نظم قضية الطلاق بها
يتمتع من تعسف الرجل فيه فجعل
له حدا لا يتجاوزه وهو الثلاث .

الحادي عشر : حدد من تعدد
الزوجات فجعله اربعا .

الثاني عشر : جعلها قبل البلوغ
تحت وصاية اوليائها وبعد البلوغ
كامنة الاهلية للالزامات المالية كالرجل
سواء بسواء .

من هذه المبادئ الاثني عشر نعلم
أن الاسلام اهل المرأة المكانة اللائقة
بها في ثلاث مجالات رئيسية : المجال
الانساني — الاجتماعي — الحقوقي
والى لقاء مع كتاب جديد .





حسين شريف

ماذا تعلمين عن

البرتقال

وفوائده

البرتقال من الفواكه اللذيذة والمحبة وأصناف البرتقال كثيرة ومتعددة وهو يحتوي على عدد كبير من العناصر الغذائية كالسكر والحديد والفسفور وفيتامين ب ، ١ وفيتامينات ب ٢ وايضاحامض الليمون والكالسيوم والآن اليك بعض فوائده : —

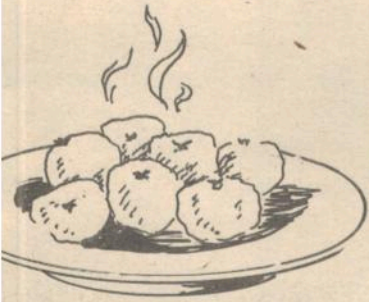
● اذا تناولت برتقالة واحدة عقب وجبة الطعام .. فان ذلك يساعد على الهضم .. واذا تناولت برتقالة قبل تناول الطعام فهي كافية بفتح شهيتك للطعام ..

وفي عمل الرجيم يمكن أن تتناولي البرتقالة بالطريقة التالية : —

ضعي برتقاله + ثلاث ليمونات في حوالي نصف لتر ماء لمدة عشر دقائق فوق النار ثم أضيفي الى الماء المغلي ملعقتان من العسل وأغليه مرة أخرى لمدة ٥ دقائق وتناولي من هذا المشروب ثلاث اكواب يوميا .

● اذا تضايقتي من رائحة السجائر في الحجرة المغلقة ضعِي قشرة برتقال فوق النار ان الدخان المتصاعد منها له القدرة على امتصاص رائحة السجائر بصورة غريبة .

طبق العدد



اكلة

محشي الطماط

المواد اللازمة تكفي أربعة أشخاص
أربع طماطات كبيرة غير لينة —
ملعق طعام زبد — ملحقتا ش —
دقيق — ثلاث بيضات دجاج —
غرام جبن — ثلثا فنجان حليب
قشطة مخففة ما يكفي من الفلفل .

طريقة التحضير

أولا ، يقطع جزء من جهة ق الطماطة ثم يفرغ ما فيها أي ق تماما ثم يؤخذ ما أخرج منها و جيدا ويضاف اليها الملح والفلفل والزبدة ويخلط جيدا ثم يضاف الدقيق وصفار البيض والجبن ا ويخلط ثانية خلطا جيدا .

وبعد ذلك يضاف قليل من ا الى داخل الطماطة المجوفة وت بالخليط وتوضع في صحن ثم ق في فرن لا تزيد حرارته على ٢٣٠ لمدة ١٠ — ١٥ دقيقة أو حتى فيكون جاهزا للاكل .
وتأكلونها بالعافية انشاء الله





كنت كالبيستاني الذي يحمي أزهاره من الحشرات الضارة

اليوم اذا ما وضعنا في اعتبارنا حساب التاريخ الجديد . أن هذا الاسم قد خرج من كونه رقما الى كونه علما على تاريخ فترة . قليل جدا من الناس هم الذين احسوا بأن حادثة ٣١ مارت ستحدث . لكن لم يعلم أحد قط حقيقة هذه الحادثة وسببها ومسببها جميعا واني لا أريد على الإطلاق أن تبقى هذه المسألة محجوبة . سأسجلها هذا مراعى الا اكتم شيئا منها أو أحرف منها شيئا .

لم اتدخل قطعا في حادثة ٣١ مارت لم أسف بنفسى لأفيد من هذه الفرصة التي جاءت من تلقاء نفسها . ولو كان لي دخل فيها ، ولو كنت أردت الافادة منها ، ما كنت اليوم في قصر بيلربي وانما كنت سأكون في قصر يلدر .

تصورت جمعية الاتحاد والترقي أن حسن معاملتي لهم عندما كانوا ضعفاء جدا في ١٠ تموز ، تصوب ان هذا ضعف مني أو أنني لم أستطع الافادة من قوتي ، فبدأت تتحفز للانتفاض على من أعلى . اعترض كامل باشا

حماسي هذا في سبيل شراء ضمائرهم لكنني استخدمته لتوفير ضمائرهم . انني اتحدث بصراحة تامة في هذه الايام التي ارتبطت فيها بالدنيا برباط انفس ، وبالاخره برباط النفيس ، وأقول ليس من أحد من الذين تملكوا الدولة من بعدى عرفوا احترام الفكر قدر ما عرفته . سيطروا على الدولة ورددوا كلمة الحرية وبمجرد شروعه في الحكم ظهر انهم لا يريدون الحرية ألا لانفسهم فقط أن الحرية التي فهموها هي التي تبدو بأنها حرية السب في ، وشتمى ، وتظهر أيضا في التصفيق لهم . ويدخل ضمن هذا أيضا حرية قتل الكاتب المعارض هم فوق الكوبري .

ليحج الله بلادي من هذه الحريات المختلفة .

٣١ مارت ١٣٣٣ - ١٩١٧

بيلربي

ارتعشت رغبا عني عندما شرعت في كتابة تاريخ اليوم . الواقع أن هناك ثلاثة عشر يوما ناقصة على هذا

رج كتابا قيما ومنعته ؟ دعمكم من ي من هؤلاء لم أقدم له العون فذ بيده ؟

ين يجهلون انفسهم وبلادهم يحيون فيها ويجهلون ما راوه به قد وقعوا في هوس قذفي بعض الكلام والكلمات ، واني موظفي اذ منعوا هؤلاء رغبة لاية وحدة البلاد واستقرارها هم باسم بلادي فقد فعلوا خيرا لهم .

ما يحمي البستاني أزهاره من الحشرات الضارة ، حميت أنا أيضا من الافكار التافهة ولم أسمح بوضع دولتي . عاملت هؤلاء ن وهم أصحاب افكار خاطئة ولم أعاملهم بظلم . ولقد كنت مع الكثير جدا منهم كل على ن أرشدهم الى الطريق القويم ن على تحويل نيران حماسة م الى خير البلاد . نجحت مع م واخلقت مع البعض الآخر . ما بذلته من جهد . لم استخدم



انسان الحديث

نحن بحاجة الى الفرد الذي يقيم

نحن بحاجة الى الفرد الواثق بنفسه

للاستاذ : محمد حسن بريفس

الازمات وتحيط بها شتى الاخط وتتلحق عليها النكبات ، ثم تحار جاهدة أن تصب لهذه الرياح ، واما مكانتها اللاتقة بها — نحن بحاجة الى منهج تربوي محدد يتناسب وظروفنا ، ويستطيع مواجهة الاخط ويتناسب — أيضا — مع امالنا ومطالبنا المقبلة فاذا القينا نظرة الى الواقع في مجتمعنا العربي ، نجد يدمو الى التساؤل عن الطريق والكيفية . ولنحاول توضيح هذا الواقع بشد

خطوطها لتحقيق ما يهدفون اليه . وفي الازمات الكبيرة التي المت بالشعوب المختلفة نرى أن هذه الشعوب سمت لوضع خطة تربوية محكمة لاعداد ابنائها بحيث تتمكن من النهوض والتطور . وربما كانت المانيا في عهد زعيمها بسمارك اوضح مثال من الواقع الحديث اذ كان يصرح أن انتصار المانيا على اعدائها كان بفضل معلمها ومربيها ، أكثر مما كان بفضل جيوشها وقوتها ونحن — كما تشدد بها

لم يعد خافيا ما للتربية من أهمية في ارتقاء الأمم وتطورها ووصولها الى اهدافها التي تسعى اليها ، ونجد من شواهد التاريخ والواقع ما يجعل هذه الحقيقة واضحة جلية عند كل أمة من الأمم . ففي التاريخ القديم نستطيع أن نلمح اثر الإديان ووضعها لمناهج تربوية ترتقي باتباعها نحو ما تريد . وفي التاريخ الحديث نرى أن كل المذاهب السياسية والاجتماعية تضع لاتباعها مناهج تربوية ، يسرون على



ولذلك فإن الأجهزة الصهيونية والاستعمارية والاجنبية الخفية لا تقل خطرا عن الاسلحة المادية الفتاكة لان الاولى تحدث الانفجارات الداخلية المبررة للكيان الانساني المتناحسك في النفس والضمير والفكرة ، وعلى مستوى الفرد والجماعة بينما نستطيع تحديد أخطار الثانية ومن ثم مواجهتها ويقتصر خطرها على الدمار المادي فقط .

ولا بد لنا ان من مواجهة هذه الاخطار وترميم النواقص ومواجهة المستقبل . وعليها الاهتمام بهذا الجانب قدر اهتمامنا بالاستعداد العسكري ، بل علينا ان نعرف ابعاد معركتنا لنتمكن من تخطيط مستقبلنا من الداخل والخارج .

وهنا تساهم التربية في اعداد المعسكر الداخلي ، ويكون ذلك باعداد تربوي دقيق يشمل الوطن العربي كله وفي مواجهتنا لهذه المشكلة لا بد لنا من دراسة الواقع الذي نحن فيه لنعرف على امراضنا ، وعلى الفجوات الموجودة في مجتمعنا ، ومن الحاجات الضرورية للفرد ليكسب الضو العامل المؤهل لخوض معركة المستقبل على كل صعيد .

وليكون من ناحية أخرى ذلك الفرد الانساني الذي يشعر بكيانه المرموق المكرم من الله تعالى - ولقد كرمنا بني آدم - وليكون الفرد الذي يشعر بكيانه المرتبط باواصر الحياة الثينة بأرضه ووطنه وشعبه هذه النقاط تقودنا بالتالي الى تحديد الشخصية التي نريد صياغتها على أساس هذا المنهج التربوي والفرد الذي نسعى لاعداده للحياة . والمواطن الذي نرغب اليه بيمين الامل .

١ - ونجد هنا اثنا بحاجة الى الفرد الذي يشعر بواجبه . فيقدس هذا الواجب ، ويضحى من أجله ، ويقوم به على أكمل وجه . ويؤديه نبل أن يطالب بحقه ، لأن القيام بالواجب يقود بشكل بدهي للوصول

سباق

على اساس واضحة سليمة

وامكانيات والواق بمستقبله

الفترة الزمنية المعصية . ولا اعتقد أن الانسان المتزرق داخليا يستطيع الانتصار على المخاطر الخارجية التي تحيق به ، أو على الأقل لا يمكن لهذا الانسان أن يستخدم كل امكانياته الذاتية وقدراته المختلفة من مادية ومعنوية لدفع الاخطار المختلفة .

وربما كان التمزق النفسي والفكري - التمزق الداخلي - أفدح خطبا . وأنكى في صفوف الشعب من اخطار القوات المعادية الخارجية . وينبغي هنا أيضا أن لا نجهل محاولة أعدائنا الكثر في توسيع هذا الخرق الداخلي ، وفي الهاب الصراع الداخلي وتخليد التمزق النفسي والفكري عند المواطن العربي .

الاختصار والابجاز . ان المجتمع العربي يعيش أزمة نفسية صعبة و الى حد ما ممزق بين ماضيه حاضره ومستقبله ، حائر بين رباح شرق والغرب ، وجل أمام الهجوم استعماري الشرس . وهناك أيضا قوة البقاء التي يتشبث به ككيان سائي .

في نفسه صراع . وفي مجتمعه راع ، وفي مواجهته للحياة صراع زاء ذلك لا بد له من تلمس الطريق لي يثبت وجوده أولا وأخيرا . صورة أخرى لا بد له من وسيلة لصراعها على هذا الصراع الداخلي لصراع مع عدوه .

وحيال هذا الواقع لا بد من وجود هزة تربوية تقوم بواجبها في هذه

لى الحق .

٢ - ونحن بحاجة الى الفرد الذي شعر بالمسؤولية . فهو مسؤول عن ذاته ووطنه ، عن ماضيه وحاضره ومستقبله ، مسؤول بينه وبين نفسه عن كل ما تحمل امته من امانة ، بحضارة وامال ومسؤوليته امام ربه البصير العظيم ، وامام نفسه الواعية المخلصة وامام شعبه المتطلع المراقب وهذه المسؤولية يشعر بها فردا وجماعات ، بدافع داخلي ، دون أن يحثه أحد على هذه المسؤولية ، ويندفع لحمل المسؤولية برجولة وثقة لا يتوانى ولا يخاف ، ولا يتراجع ولا ينتكس لان هذا الشعور الذاتي اقوى من الخوف ، او المغريات .

٣ - ونحن بحاجة الى الفرد المتماسك داخليا - نفسيا وفكريا وخلقيا والذي يحقق التوازن والانسجام بين نوازعه ومتطلباته ، بين عواطفه وتفكيره . وهذا ضروري لكي يستطيع القيام بالواجب وتحمل المسؤولية . ونستطيع الوصول الى الفرد المتماسك بتحديد الاطر النفسية والفكرية والخلقية التي يجول فيها ويعمل ويتحرك ويفكر ويشعر ، يؤثر ويتأثر بحيث نجعل له من هذه الاطر المحدودة ، من ناحية والرحبة الطليقة - من ناحية أخرى - مجالاً طبيعياً يعيش فيه ويتحرك ويعمل ويحلم ويتأمل ويفكر وينتج دون أن يشعر بأنه مقيد أن في سبيله عوائق تحول دون حريته ومطامحه .

٤ - ونحن بحاجة الى الفرد الذي يقيم تفكيره على أسس واضحة سليمة تتناسب مع واقعه ومستقبله تقوم على أسس التفكير الواضح الصحيح الذي يسمح من معطيات العقل وامكانياته وحدوده كقوة انسانية كاشفة خلاقة تنير السبيل للفرد في الحياة اذا استخدمها استخداماً صحيحاً دون أن تطفئ عليها المواصف والضرورات والازمات وغيرها .

٥ - ونحن بحاجة الى الفرد الواثق بنفسه وامكانياته ، الواثق بمستقبله ، والذي تدفعه هذه الثقة للاستفادة من كل امكانياته الذاتية

وقدراته الخاصة والعامة بحرية طلقة بارعة لصنع المستقبل الذي يجعل الفرد مؤمناً بربه واثقاً به ، مطمئناً الى نصره ، يشعر بمراقبته ويؤمن بحسابه ، وهذا الاطار يربط بين الاطر السابقة ويقوى منها ويدب فيها الروح والحياة .

وبعد تحديد معالم الشخصية التي نريد اعدادها وتربيتها ، وتحديد الاطر اللازمة لذلك لكي نصنع عالم الغد ، ونطوي سينات الحاضر وننهي ازماته القاسية . . نجتاز العقبات الصعبة امامه ، حين نحدد معالم هذه الشخصية بكل امانة ومسؤولية نستطيع أن نبني مستقبلنا على أساس منهج تربوي عربي عام ويثور هنا سؤال ملح : هل يعني ذلك أننا نفتقد الى منهج تربوي ؟ واجب بلا تردد : نعم . .

ولا يعني هذا الجواب خلو حياتنا ومدارسنا من المناهج التربوية ولكنه يعني أن هذه المناهج لم تؤخذ من الواقع ولا تكفي لمعالجته ، ولم نستطع معالجة هذا الواقع قبل مشكلاته . فعلى الرغم من كثرة الآراء التربوية ، وقيامها على أساس الدراسات النفسية والاجتماعية والفكرية فإنها قاصرة الى حد كبير عن تطوير حياتنا الحاضرة ، وعاجزة عن اعداد الفرد العربي لمغالبة واقعه المرير .

إن أكثر المناهج التربوية المطبقة في وطننا العربي مأخوذة برمتها من مناهج غربية اجنبية ، أو بالأحرى هي شققت من الآراء الكثيرة لعدد من علماء التربية وفلاسفتها في العالم وهذه الآراء مستمدة من واقع هذه الشعوب البعيدة عنا بحياتها وواقعها ومهما تشابه هذا الواقع مع واقعنا العربي فإن الاختلافات أكثر وأعمق إن المجتمع الأوروبي يختلف كثيراً عن مجتمعنا . يختلف بواقعه المادي والنفسي والثقافي ، يختلف بنواذعه واماله وبواعثه فالفرد الغربي يختلف عن العربي بالمثل التي تتحكم حياته ، أو الامال التي يسمى لتحقيقها ، أو الاهتمامات التي تقيد نشاطاته

وتفكيره ، والمعتقدات التي تتحكم بمشاعره واعماله . كل هذه الامور والمسائل تختلف عن واقع الانسا العربي .

إن الارث الحضاري لنا يؤثر فيهما حاولنا أن نبعده عن دائرة التأثر في كياننا وتفكيرنا ، كما أن الارث الحضاري لاوربا يؤثر فيها - فضة عن المصنفات والعادات وغير ذلك فالدراستات التربوية القائمة اوربا وغيرها والتي تتلبس بلبوس الانسانية ، والثقافة الانسانية تنطبق على واقع الفرد العربي لا بنفسه ولا بتفكيره ومثله وتطلعا ولا يعني هذا الشيء عدم استفادتنا من الدراسات الاخرى عند غيرنا ، الامم . أو اغلاق الابواب والنوافذ واسدال الستائر على كل كوة نجد العالم الاخر . . وانما أعني أن بناء الذاتي لا يمكن أن يقوم على غير ما يعطينا اياه واقعنا الذاتي ، بأبعاده النفسية والفكرية والاعتقادية والحضارية .

ومن الامانة أن نشعر بالمسؤول على كواهلنا لبذل الامكانيات الخلا لتحديد معالم المستقبل على أسس واضحة بوضع منهج تربوي يقو على معطيات واقعنا . وتطلعاتنا لمستقبلنا . ولنا ما يساعدنا على ذلك ويضئ لنا الطريق ما كتب علماءنا ومفكروننا ، ولنا من حاضر واردة الحياة الكريمة فينا ما يدفع لدراسة تراثنا واستكشاف المستقبل على أن تكون الدراسة دراس المتأني الصبور . . واستكشاف المبد الامين لنخرج بمنهج يصوغنا لمرء طويلة تنتهي بالنصر والكرامة .



بقية مراكز تحفيظ القرآن الكريم



السيدة المشرفة وزميلاتها على هذا الجهد المبارك ولم انس في زحمة الحركة هذه ان ابدى ضروري لنشأطين الفني الذي يغطي جدران الصفوف الدراسية من مجلات الحائط ولوحات فنية مشغولة بطريقة الطريز قيل لي انه من عمل الطالبات باشراف بعض الموجهات .. وعديت مع زميلي الى حيث تقف سيارتنا ..

— وفي طريقي الى المجلة كان شريط الجولة يمر متتابعاً في مخيلتي واحاول عرضه المرة بعد الاخرى كي لا تستط من صورته ما يخل بالبناء الفني له ومع هذا فهل القاريء راض عن هذا العرض ؟
اعداد عبد الملك الشافعي

على دراستها وتلاوتها فقط .. اما بقية المنهج فقد حاز موافقتهم .

— كما ابدى ملاحظة صعوبة المقرر من القرآن الكريم ايضا على مرحلة الصفين الاول والثاني المتوسط — وعلى جانب منه في مرحلة الصفين الثالث والرابع المتوسط . — يرون ان معرفة احكام التجويد لازمة ويجب تعميمها خاصة بين الطالبات في مرحلة المتوسط والثانوي .

— ولقد عانين كثيرا من الحصول على بعض كتيبات لسيرة الصجابيات اللاتي امرن بتدريس سيرتهن للطالبات .. وقبل مغادرتي المركز شكرت

وتركت صف الصفيرات وخرجت فناء المدرسة متوجها الى صفوفات المرحلة المتوسطة فاذا انما م نوع فريد من الفتيات يجندن في القرآن بصورة ملفتة تشد قل والتفكير — من اين لاولئك المعرفة الجيدة .. ووجدت جابة — في مدرستهن التي تجيد كام التجويد وتطبيقها فكانت خيرة عليها وعملا — واستمعت الى من تلميذاتها .

وصفية يوسف — مدرسة ام حبيبة صف الرابع متوسط وقد حفظن رة مريم والاحزاب .

ع احمد مدرسة ام حبيبة بالصف لث متوسط .

اح توفيق مدرسة ام حبيبة بالصف ابع متوسط .

يره عبد القادر مدرسة ام حبيبة صف الثالث متوسط .

وكثيرات غيرهن — وخرجت ج الصدر ما استراحت نفسي ما كما استراحت اليوم حين بت الخير في بناتنا اولئك في نا هذه التي تعج حواشيها كرا والسوء ورايت استكمالا لة ان استوضح السيدة المشرفة ن المعلومات التي انقلها اليك كما ها لي : سالتها :

— ما عدد الفصول ..

— قد بلغت العشر وتضم حوالي مائة طالبة من المراحل الدراسية لث — الابتدائي — المتوسط — وي ولست من حديثها الرضا م | الذي تحوطه روح الاخوة مالة | عن زميلاتها الموجهات كما تقول « كلهن متعاونات مات باصول الدورة يبذلن جهدا كرن عليه .. وكان لهذا صدى في ن تلميذاتهن من الحب والطاعة لنزام بمنهج الاسلام واخلاقه » . كما ذكرت السيدة المشرفة في ن ملاحظات لزميلاتها على ج الخصها فيما يلي :

— المقرر من القرآن الكريم لمرحلة فين الاول والثاني الابتدائي وهو (عم) السور الطوال قد يرون في لها عسرا ومشقة على التلميذات فيرات ويقترحن لو اقتصر المنهج





الفيلم

● قال قائل لا ياس بن معاوية لم تعمل بالقضاء ؟
فقال اياس : كم لكفك من أصبع ؟
قال : خمس •
قال : عجلت
قال : لم يعجل من قال بعدما قتل الشيء علما
ويعقينا •
قال اياس : فذلك جوابي •



صفة المؤمن

□ صفة المؤمن :

« المؤمن في الصلاة خاشع والى الركوع مسارع
قوله شفاء ، وصبره تقى وسكوته فكره ونظره
عبرة ، يخالط العلماء ويسكت بينهم ليسلم ويتكلم
ليغتم ، ان احسن استبشر وان اساء استغفر وان
عتب استعتب ، وان سفه عليه حلم ، وان ظلم
صبر ، وان جبر عليه عدل ، ولا يتعوذ بغير الله ،
ولا يستعين الا بالله وقور في الملا ، شكور في
الخلا ، قانع بالرزق ، حامد على الرخاء ، صابر
على البلاء ، ان جلس مع الغافلين كتب من
الذاكرين وان جلس مع الذاكرين كتب من
المستغفرين •

الحسن البصري



بهذا انتصروا

● بهذا انتصروا :

حين انهزم الروم في معركة اليرموك قال هرقل
لجنده ، ويلكم أخبروني عن هؤلاء الذين
يقاتلونكم ، أليسوا بشرا مثلكم ؟ قالوا بلى •
قال فأنتم أكثر أم هم ؟ قالوا بل نحن أكثر منهم
أضعافا في كل موطن قال فما بالكم تهزمون ؟
فقال شيخ من عظمائهم : من أجل أنهم يقومون
الليل ويصومون النهار ، ويوفون بالعهد ،
ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر
ويتناصفون فيما بينهم • ومن أجل أننا نشرب
الخمير ونزني ونرتكب الحرام وننقض العهد ،
ونغضب ، ونظلم ، ونأمر بالسخط وننهي عما
يرضى الله ، ونفسد في الارض • فقال هرقل :
أنت صدقتني •

تادب :

قال أبو حنيفة : ما صليت منذ مات حماد بن سلم - وكان شيخه - الا استغفرت له مع لادى ، وما مددت رجلي نحو داره وان بيني بينها سبع سكك ، واني لاستغفر لمن تعلمت ه أو علمني .

٣ - والعطية في غير موضعها

٤ - وافشاء السر

٥ - والثقة بكل أحد

٦ - وقلة معرفة الصديق من العدو

اختيار : عبد الله السدحان

خطاب

• خطاب :

كتب أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه الى أبى موسى الاشعري واليه على البصرة - ان أسعد الرعاة عند الله من سعدت به رعيته وان أشقى الرعاة من شقيت به رعيته واياك ان تزيغ فيزيغ عمالك ، فيكون مثلك عند الله كمثله البهيمة نظرت الى خضرة الارض فترتعت فيها تبتغي بذلك السمن وانماحقها بسمنها .
اختيار : عبد الله السدحان

يا منزل الايات والفرقان
بيني وبينك حرمة القران
أشرح به صدري لمعرفة الهدى
واعصم به قلبي من الشيطان
يسر به امرى واقض ماريبي
واجر به جسدى من الشيطان
واحطط به وزري وأخلص نيتي
وأشدد به بيعي بلا خسران
طهر به قلبي وصف سريرتي
أجمل به ذكرى وأعل مكانى
واقطع به طمعي وشرف همتي
كثر به ورعي واحمى جناني

أحمد بن حنبل يدعو للشافعي

أحمد بن حنبل يدعو للشافعي

تلقى الإمام أحمد بن حنبل بعض أمانات سلام وسننه عن الإمام محمد بن إدريس شافعي مدة أقامته عندهم في العراق ، فلما تار الشافعي الإقامة في مصر جعل الإمام أحمد ول : ما بت منذ ثلاثين سنة الا وانا ادعو شافعي واستغفر له ، وقال : سته ادعو لهم حرا ، أحدهم الشافعي . وقال له ابنه عبد الله : رجل كان الشافعي فاني أسمعك تكثر من دعاء له ؟

فقال : يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا لعافية للبدن هل لهذين من خلف أو عنهما من رض .

سنة خصال

• سنة خصال :

قال معاوية رضى الله عنه سنة
أشياء تعرف الجاهل :

١ - الغضب من غير شيء

٢ - والكلام من غير نفع

يا شباب..

رأيتُه صباح أمس ، في ردهـ
الفندق الذي أنزل فيه .. شاب .
وجهه الحياة ، وفي عينيه وميض لـ
نفسه كلها اليه ، والتقت أعيننا لـ
خاطفا أتبعته ابتسامة عذبة لم أشـ
في صدقها .. .
ثم مضى كلانا لسبيله ، ولكـ
مضيت وفي نفسي وميض عينيـ
وصدق ابتسامته وشوق الى أن ارـ
مرة أخرى ..
الى أن كان هذا الصباح . والتمـ
أو تحدثنا بعض الوقت ، ثم اعتذر
لموعد سابق بعد أن عرفت أنه يـ
في نفس الفندق ...
وجمعنا مساء مرة أخرى
ودعوته الى العشاء معي ، فاعنـ
عن العشاء لانه شبعان ولكنه رد
بصحتي الى المطعم الذي اختار
وابتدأنا الحديث في الطريق ، واسنـ
اثناء الطعام ، وقضينا بعد ذلك سـ
جميلة في ركن من الفندق .. ساء
عن نفسه ، فكأنها جاء سؤال الى
ميعاد . وكأنه كان في حاجة الى
يزجى اليه ذات نفسه ولقد أبـ
هو دهشة لهذا الجو الذي يجـ
يقول كل شيء ويجد لذة في أن يقـ
كل شيء ، رغم أننا لم نتعارف
صباح أمس ، او بالاحرى هـ
الصباح .
وقد كانت قصة نفسه بأساة
مأساة شاب مات أبوه وهو صفـ
ودليلته أمه دلالة طوع له أسبـ
الفساد وأعان على ذلك شيء
الغنى جعله يستهتر بالمال .
روى لي قصته كلها ثم تنهد
واحسست في تنهده أن الحياة العا
التي يحياها غريبة على معدنه و

الشباب

بسم الله الرحمن الرحيم

انهم فتيحة امنوا برحمتهم
وزودناهم هم هدى

صدق الله العظيم

بعضهم بعضا بتوحيد الله تعالى
وبتطبيق العمل بالقرآن الكريم . كما
تواصوا بالصبر على اقدار الله المؤلمة
وبالصبر على تحمل الاذى عند القيام
بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ان معرفة قيمة الوقت واشغاله
بالدعوة والجهاد وطلب العلم والرزق
معروفا بسيرة نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم وبسيرة الخلفاء من بعده
اما حاضرا الذي نعيشه اليوم فقد
اصبح الكثير منا لا يحسبون للوقت
اي قيمة تذكر بل أصبحوا يقاتلون
وكانه عدوا لهم ونتج عن هذا كله ان
فرغ بعضنا لبعض واستغل هذا
اعدائنا بالسيطرة علينا .

الطالب : أحمد هيك

حل المشكلة

لو استقرت سنة المصطفى صلى
الله عليه وسلم يا اخي العزيز لوجدت
انه أخذ بأسلوب فريد من نوعه في
التعامل مع الأفراد لقد كان من هديه
صلى الله عليه وسلم ان يأتي الى
الناس من مداخل نفسية تتفق ومسا
الفوه من العادات الحسنة وغير المخلة
بالمنهج العقائدي لهذه الرسالة فنجده
عليه السلام يذهب بأحد الواقفين
اليه من قبيلة تقيف يذهب به الى وادي
عريض تله اغنام من الصحفة فيقول
له « سق هذا الى قومك » فيذهب به
الرجل مهرولا الى قومه صائحا « يا
قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء
من لا يخشى الفقر » فاذا اسلمت
هذه القبيلة تعمدتها مدرسة النبوة
بالصقل والبناء حتى وجدنا هذه

سر قوتها ، وفي كل فكرة حامل رايتها
انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى »
وننشر على هذه الصفحة مقالا من
المجلة بعنوان « الوقت وأهميته في
سورة العصر » عدا المقالات الاخرى
التي يذكر عنوانها على حسن اختيار
المواضيع فمنها « أهمية الدعوة
والداعية » و « الجهاد بالشمع »
« والقوة الصالحة » و « المسرحيات
الهادفة وأثرها في الدعوة » .

الوقت وأهميته في سورة العصر

كرم الله تعالى ابن ادم علي جميع
المخلوقات ومن ذلك التكريم الاهتمام
بتربيته عن طريق المحافظة على
الوقت ذلك ان الوقت اعز ما لدى
الانسان في هذه الحياة وهو ائمن من
المال فالمال يفقد ويعوض أما ضياع
الوقت فلن يعوض أبدا يقول نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم « نعمتان
مغبون بهما كثير من الناس الصحة
والفراغ » .

وتنبها لقيمة الوقت فان الله تعالى
يقسم به في سورة العصر قائلا :
« والعصر ان الانسان لفي خسر » .
وفي هذه السورة يقسم الله تعالى
موضحا ان الانسان في هذه الحياة
يضيع عمره في ما لا يفيد وتوضح
ذلك ان الانسان اذا خالف اوامر الله
فذلك هو الخسران الواضح . واذا
قام الانسان بفعل الطاعة فهو أيضا
في خسارة لانه لو فعل طاعة افضل
منها وهو قادر عليها لنال الثواب
المضاعف .

ومن هذا نعلم ان عبداً فعلاً
الافضل والتسابق بالطاعات يعتبر
خسارة على الانسان . وفي سورة
العصر نلاحظ ان قسماً اخر من
المؤمنين شغلوا أوقاتهم بالاعمال
الخالصة لوجه الله تعالى وأوصى

ولا يحس ذلك ولا يراه — ثم
ويؤسفني يا اخي اتي مسافر
اني لم اعرفك الا هذا الصباح
والحق ان خبر سفره المنسي ،
فت الله ان يبارك وقته معي .
يا ساعات في حديث رطب جميل
ذا انتصف الليل او كاد ، كان
لشباب يمد يده في عاطفة حارة
موثق : ان يبدأ حياة جديدة
يها الطهر مها كلفه من صبر
عود ، ويحاول فيها ان يكون
الاسلام .

سباب هذه الدعوة : ان في طوايا
كم الاثم الافا من امثال هذا
، لن تنقذهم الخطب العامة
كتب المطبوعة وانما تنقذهم
كم الرحيمة ، وارواحكم الطيبة
الاتكم الفردية بهم في غير جليلة
بوضاء .

عن مجلة المسلمون

بيت الشباب

ملت الى الجريدة نسخة من
الشماع . تصدرها جمعية
ة الاسلامية بمدرسة عبيد
ن الداخل المتوسطة بالرياض .
ذه المجلة بمقالاتها تدل على
رى الثقافي والفكري لطليبة
ستوى المتوسط ، ولقد اعجبنى
لمستوى من المقالات التي تنبىء
بل لاصحابها ان هم واصلوا
ة والكتابة .

كذا فليكن شباب الاسلام ،
واع مثقف مطلع على امور دينه
بك بمنهجه ، وبهذا الشباب
مجد الاسلام ، فالام لا تقوم
اكتاف هؤلاء الشباب .

ل الامام البنا رحمه الله « ومن
ان للشباب قديما وحديثا في كل
ماد نهضتها ، وفي كل نهضة

القبيلة يا ناصر تقدم شبابها واموالها في معارك العزة على جبهة فارس ومن يقرأ التاريخ يجد أن ثقيف كانت ذراع « القادسية » اليمنى ومن هنا قال أنس بن مالك « كان أحدهم يسلم طالب دنيا فلا يلبث الا يسيرا حتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما » .
أخي ناصر ..

ثق أن للناس مداخل وان أنت لم تعرف مداخل نفوسهم فسوف تلاقى العنت الشديد معهم ، وان قلت لك للناس مداخل فلا أعنى كل الناس فهناك الكفرة الذين استشرى فيهم مرض الكفر والعياذ بالله ... ولكنهم قلة ان شاء الله والغالبية أناس جهلوا ماضي هذا الدين .
واليك نماذج من المداخل النفسية التي حدثتك عنها .

١ - اليك تجربة أخ لك اسمه صلاح واعفني من بقية الاسم واجه مشكلة مع أهله كالتى تواجهها فاتبع أسلوبا جيدا معهم منطلقا من حديث رسول الله « الدين المعاملة » فأصبح هو ملجأ كل من في البيت عند الحاجة لقد كان يلبي طلباتهم بنفس طيبة رغم أن له أخوة ثلاثة يملكون سيارات ويمتنعون عن مساعدة أهلهم لذا سعد نجم صلاح بل وأصبح محببا حتى أخذ والده يردد دائما « ... صلاح ما لي غناة عنه .. »

لقد استطاع صلاح بعون الله أن يوفق بين أوقاته الخاصة وحاجات أهله بحيث أصبحوا يحترمون مواعيده ويحرصون على حسن استقبال أصدقائه ومحادثتهم بالحسنى وهذا عكس ما كانوا عليه سابقا .

٢ - أخوك عبد القادر . زميل في الدراسة عنيد في المعاملة وجاف الطبع استطاع عبد القادر أن يقتحم قلعة زميله هذه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « تهادوا تحابوا » وكانت هداياه بسيطة جدا ولكن كانت تأتي في توقيت بارع فكان عبد القادر يستغل نسيان زميله لقلعه فيرمي اليه بقلم جذاب ومثل هذه في الفرصة وأخرى في حل الواجبات حتى أصبحا صديقين حميمين .

أخي ناصر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له « يا رسول الله أخبرني عن عمل اذا فعلته أحبني الله وأحبني الناس » فقال عليه السلام : ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيها في أبدى الناس يحبك الناس » .

أبذل جهدك في تحسين معاملتك مثلا اثناء الوجبات أطرح مواضيع عادية الغرض منها فتح باب الحديث وانعاش النفوس بدل السكوت الذي يطوى في النفوس جفافها .. ليس شرطا أن تحدثهم عن أمور إيمانية على الأقل في البداية بل اتحفهم بأى حديث طريف قراته أو سمعته أو رأيته ... وهكذا رويدا رويدا ستجد العون من الله في تذليل هذه النفوس ... فتوجه دائما الى الله بالسؤال والدعاء .

من هو .. ؟

شهد العقبة مع السبعين وشهد بدر واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) بعثه رسول الله (ص) في سريا الى بني مرة فلقبهم المريون فقاتلوا قتالا شديدا فأصابوا إصابة وولى منهم من ولى وقاتل قتالا شديدا حتى ضرب بعينه وقيل قد مات فلما أمسى تحمل الى فداك فأقا عند يهودي بها اياما ثم رجع الى المدين ولما خرج مع رسول الله (ص) الى عمر القضية سنة سبع من الهجرة قدم السلا واستعمله عليه . وشهد عين البحر مع خالد بن الوليد وقتل يومئذ شهيدا وذلك فم خلافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه وأخوه .



الصحابي المقصود في العدد الماضي
عقبه بن غزوان .

التغيير الوزاري السوري خطة نصيرية مكشوفة..!

في لبنان ، وانضمت فصائل سورية الى صفوف المقاتلين المسلمين في لبنان ، وهرب أكثر من طيار من سورية وقتلت السلطة عددا من الطيارين في قواعدهم ، وأحبطت أكثر من مؤامرة لاسقاط النظام ، وغصت سجون المزة والشيخ حسن والقلمعة والقصاع وتدمر بالمعتقلين .

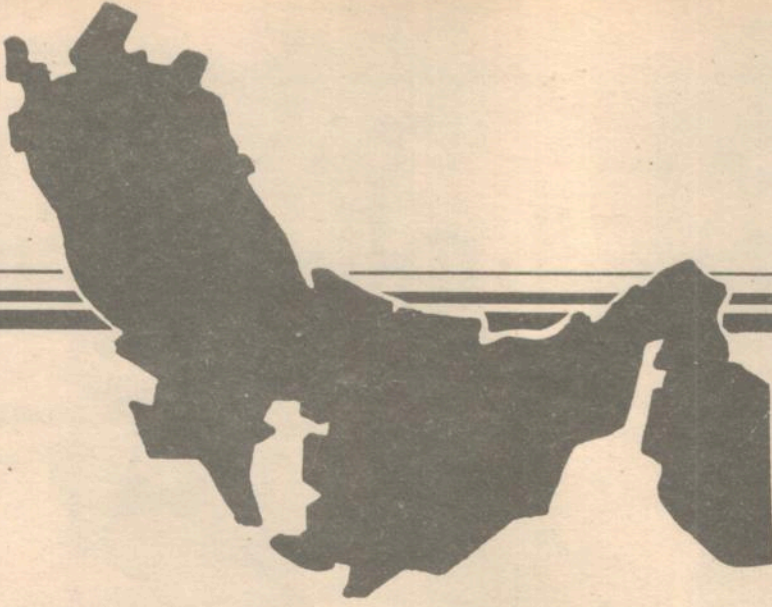
أمام هذا الغليان الشعبي اضطّر السلطان المعيدي .. أن يفتعل أكثر من مناسبة ليبرر للشعب أسباب تدخله في حرب لبنان ، وأن هذا التدخل كان لاحتباط مؤامرة التقسيم ولقطع الطريق على إسرائيل — هكذا لا يخجلون من قلب الحقائق .

واذن لا بد من امتصاص هذه النقمة الشعبية التي تتزايد يوما بعد آخر ، ووصلت الى حد صار الناس يتحدثون دون خوف من المخابرات ومن غير وجل من الجواسيس وما أكثرهم وخير وسيلة لامتصاص النقمة أن يبعدوا كاتباً مطيعاً اسمه رئيس الوزراء ويأتوا باخر له صفات

البقية ص ٤٧، ٤٨

أبدت الصحافة المحلية والاجنبية كثيراً من التفاؤل عند تكليف اللواء عبد الرحمن الخلفاوي بتشكيل الوزارة السورية التي تخلف وزارة الأيوبي ، وشاركت جهات رسمية عربية الصحافة بتفاؤلها . فهل صحيح أن الوزارة الجديدة ستوقف انهار الدماء في لبنان وتضع حدا لطغيان النظام الحاكم بدمشق ، وترد للشعب السوري بعضاً من كرامته التي مرغها الاوغاد في الاحوال ؟ . هذا الذي سنجيب عليه في هذا التعليق :

لم يعد سرا أن هناك ضيقاً وتبرماً شعبياً في سوريا ، وهذا الضيق تحول الى غليان وتحد للحاكمين المستبدين ، فوقعت انفجارات متعددة في حلب ودمشق وغيرها من المدن السورية ، وكثرت الاغتيالات الفردية ، كاغتيال عضو القيادة القومية العزاوي ومدير المخابرات في مدينة حماة ثم مدير العمل والشؤون الاجتماعية في المدينة نفسها ، وتمردت كتائب من الجيش على أوامر القادة فرفضت أن تحارب المسلمين



اتحاد الإمارات .. بين البقاء والسقوط

في الفترة الأخيرة شهدت دولة الإمارات نشاطاً سياسياً محمومًا تمثل في صراعات ومناقشات حادة تدور كلها حول الاتحاد واستمراره وخصوصاً أثناء المناقشات التي دارت حول الدستور الدائم والدستور المؤقت . وكان قمة الصراع تفجر الموقف عند إعلان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بأنه سيرفض قبول ولاية ثانية لرئاسة الدولة الاتحادية عند انتهاء ولايته الحالية في ديسمبر القادم بالرغم أنه كان القوة المحركة الرئيسية وراء الاتحاد المؤلف من سبع إمارات منذ قيام الدولة الاتحادية قبل حوالي خمسة أعوام ويحلل الشيخ زايد عدم استمراره في رئاسة دولة الاتحاد نتيجة للروح والأسلوب التي يعالج بها حكام الإمارات المشاكل التي تواجه الاتحاد ولقد كان قرار الشيخ زايد قراراً مطلقاً إذ أن الأوضاع التي تعيشها دولة الإمارات أوضاع

عجيبة لا يمكن أن تحدث في أية دولة مهما كانت .

فابتداءً من عدم دفع الإمارات لما هو مقرر عليها من الميزانية العامة وأبقائها على إمارة أبو ظبي ومروراً بعدم الانصياع بل ومناقضة القوانين الاتحادية ، وتصويت منسوب الإمارات على الاستمرار في تطبيق الدستور المؤقت مدة خمسة سنوات أخرى وانتهاء بالخلافات الحدودية بين هذه الإمارات بصورة مخجلة .

كل هذه السلبيات والعقبات التي وقفت عثرة في طريق الاتحاد الكامل وجعلت الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات يملك ولا يحكم وهذا ما جعل الوضع يتفجر بحيث لم يستطع الشيخ زايد الاستمرار في ظل هذه الظروف .

والقضية الأساسية في الموضوع ليست هي قضية وجود الشيخ زايد كرئيس للدولة أو عدم وجوده بل أن القضية الأساسية أنها هي استمرار

الاتحاد وبقائه أم سقوطه والظاهر أنه إذا استمرت الأوضاع على الحال فإن التردّي والسقوط سيكون مال الاتحاد إذ أنه لا يمكن تقوم دولة بميزانية غير مدفوعة وبقوانين تصدر ثم لا تطبق — وتناقض وبدون ركائز وأسس عليها تكون موجودة ضمن دست دائم ودون جيش وشرطة موحد، هذه المقومات الأساسية من الدول مفقودة في دولة الاتحاد ويلاحظ أن هناك من يعتمد أن مفقودة في محاولة للبقاء على ما وسلطان شخصية دون الاهتمام بالمصالح العامة للشعب .

وان كانت تصريحات الشيخ هي التي فجرت هذا الوضع وأظ التناقضات التي نعيشها دولة إلا فالواجب الآن أن تستغل هذه الف في حل هذه التناقضات ودفع الم الاتحادية إلى الإمام على أنه يجب يلاحظ أن هذا الحل إنما يأتي .

شئون الخليج والجزيرة

طائرات جامبو في وقت واحد .

مشاريع اسلامية ضخمة في دولة الامارات

مشاريع اسلامية ضخمة في دولة الامارات

اعدت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف في دولة الامارات دراسة متكاملة عن مشروع انشاء ٦١ مركزا دائما لتحفيظ القرآن الكريم بكافة ارجاء الدولة كتجربة يتم التوسع فيها مستقبلا بناء على تقييم نتائجها وهذا ضمن خطة اعدت لنشر الثقافة الاسلامية والوعي الديني بالدولة بهدف تثبيت اركان القيم الاسلامية ومن خلال ذلك تم اصدار سلسلة من الكتب الاسلامية تشمل شرح العبادات واركان العقيدة كما انشأت وزارة الاوقاف مكتبات صغيرة تحتوى على امهات الكتب الاسلامية بمقر الدوائر المحلية وسيتم بناء ٤٣ مسجدا جديدا وهدم واعادة بناء ١٣ مسجدا وكما تقام دورات تدريبية سنوية للعاملين بالمساجد لرفع مستواهم . وكما اعدت الوزارة دراسة متكاملة عن مشروع انشاء معهد الامة والخطابة ومشروع انشاء دار الحديث .

الواجب من هذه القضية اصدار قانون يحظر تعاطي والتجارة بالخمور ويمنعها منعاً باتاً وان يشدد الرقابة والصرامة في تطبيق قانون المنع مع حملة اعلامية واسعة على المستوى الشعبي والرسمي لضمان تطبيق هذا القانون وان تكون هذه الحملة قائمة على بعث وايجاد الوازع الديني في نفوس الامة ضد الخمر ومتعاطيه والمتاجرين به لكي نتطهر من هذا الوباء وتحل علينا بركة الله ونعمه .

دبي تقيم اكبر ميناء في الشرق الاوسط تم في الاسبوع الماضي الاحتفال بوضع حجر الاساس لمشروع الميناء البحري من منطقة جبل علي في دبي وسيكون هذا الميناء اكبر موانئ الشرق الاوسط ويتم انجاز المشروع الذي ستقوم بتنفيذه عدة شركات وطنية خلال اربع سنوات ، ويكلف ثلاثة الاف مليون دولار ويضم ٧٤ رصيفاً مستعداً لاستقبال مختلف انواع السفن وسيتم اقامة منطقة حرة تكون الصادرات والواردات متحررة من كل القيود الاقتصادية وسوف يستثمر في المنطقة الحرة ١٥٠٠ مليون دولار اذ سيكون بها اكبر مجمعات ومخازن للحبوب والمواد الخام ومراكز لتجميع الآلات والمكينات وغيرها من المصانع وسوف تشمل المنطقة الحرة من جبل علي مساحة طولها ١٨ كم وعرضها ٦ كم وكما أنه من المقرر اقامة مطار في جبل علي يكون مطارا دوليا يمكن استقبال وتوديع ١٩ مليون راكب سنويا وكذلك يمكن استقبال اربع

سائط الشعبية وليس من الجهات دولة والتي فشلت طيلة السنوات في حل التناقضات وبكل وكانت أسباب هذه التناقضات ، وهنا يكون بوقوف الشعب مع من يريد استمرارية الاتحاد ودعمه تقف وبكل حزم وشدة في وجه وضع العراقيل والصعاب أمامه ، وخصوصا وكما ثبت في سة أعوام الماضية أنه لا يمكن الامارات العيش كالسابق مشتة

سار قانون بشأن نور في ابوظبي

صدر الشيخ زايد بن سلطان فقه حاكمها لامارة أبو ظبي قانونا ن المشروبات الكحولية حظر ون على المسلمين في الامارة جلب ستيراد او تصدير او صنع ويات الكحولية سواء كان يقصد بار فيها او استعمالها او تزويد بها وكما نص القانون على أنه نوز لغير المسلمين التعامل روبات الروحية على أية صورة نصريح مسبق تصدره وزارة نلية .

يبدو أن اصدار هذا القانون ناء الا نتيجة للمساوئ والمضار عمت المنطقة نتيجة تعاطي ور وانتشارها بين الشباب ن هذا القانون القاصر مكنه أن يحل هذه المعضلة ولن الدواء الناجح للخمر وانما

بقية التحليل السياسي

أمر آخر فسياسة امتصاص النعمة سلوكه أكثر من مرة خلال توليهم الحكم ، ففي وضع سابق امتصوا نعمة الناس على تسليمهم الجولان لإسرائيل فأبعدوا صلاح جديد ، والدكتور أبراهيم ماخوس ، ويبدو أن صلاح جديد مسجون وأن زعموا ذلك ودليلنا أن خصومهم منذ الثامن من أذار حتى هذا اليوم مشردون خارج سورية ، ولا نجد أناسا من النصريين ضمن المشردين من سورية وأحيانا قد يوافق المجلس النصري الأعلى على قتل أحد زعمائهم ، إذا كان قتله في مصلحة الطائفة وذلك كما فعلوا مع اللواء محمد عمران . وثمة سبب آخر للتغيير الوزاري :

ففي العهد السابق بلغ الفساد الخلقي حدا لم تشهده سورية من قبل ، وتفشت الرشوة بشكل مدهش وحسب مستوى الوظيفة فهناك من يأخذ الملايين وهناك الذي يأخذ ليرة وليرتين ، وكثير قطاع الطرق والمصطافون في سورية يذكرون جيدا حوادث سرقة سياراتهم ، وأغلب اللصوص عسكريون من أصحاب الرتبة .

ولا نعتقد أن الوزارة الجديدة ستقضي على الرشوة وتعاقب المفسدين ، فالحكم الباطني عماده الفساد وديمومته في الانحراف ... ولكن التغيير يجعل الناس يعيشون في مآهات جديدة لمدة زمنية معينة حتى يجري تغيير آخر .

أن هذه التغييرات لا قيمة لها مطلقا ، فقد تظهر الحكومة الجديدة بمظهر المنقذ وتمد جسورا مع المنظمات وتوقف نزيف الدماء الى حين .. وقد تتخذ اجراء اشد شراسة ضد المسلمين من الفلسطينيين واللبنانيين والنتيجة واحدة فهي أن أوقفت الحرب فمن أجل امتصاص النعمة واستعادة قوتها من أجل جولة نهائية .. وان بطشت بعنف فمعنى ذلك أن الاستعمار السوفيا

سلفه نفسها فهو أمين على تأدية الدور الذي يرسم له ، ماهر في امتصاص النعمة الشعبية ، مخلص لاسياده الذين أولوه هذه النعمة ، قابل أن يكون عليه العزم ولسادته الغنم . وأفادت بعض الاخبار ، أن هناك خلافا بين النصريين ، فمجموعة محمد عمران التي يتزعمها اللواء على حيدر تخشى أن يأتي التغيير الذي لا بد منه من خارج الطائفة فيفوتون على أنفسهم فرصا لا تعوض ، ويخسرون حكما وصل اليهم بشق الانفس ، ومن أجل مصلحة الطائفة لا بأس أن تأتي وزارة جديدة .

ونحن لا نستبعد هذه الاخبار لان للباطنيين تخطيطا اتبعوه منذ القديم ، فهم في كل عهد يقسمون انفسهم ثلاثة أقسام :

١ - قسم مؤيد للوضع القائم ، والان فالوضع القائم كله بأيديهم .

٢ - وقسم يعارض الوضع القائم ظاهريا ليتجسس على المعارضين ويطلع على أنشطتهم ومخططاتهم ، ثم يقدمون هذه المعلومات لبني جلدتهم الحاكمين وإذا نجح المعارضون كان للباطنيين نصيب الأسد في الوضع الجديد ، وعن طريق نموذهم يبعدون أي عنف أو بطش عن بني قومهم .

٣ - وقسم ثالث يتظاهر بالحياد حتى لا ينتقم الناس منهم أن تغير النظام وجاء نظام جديد ، وهو حياد زائف لا أصل له .

وهذه الخطة كانت تجنب النصريين كل بطش أو انتقام ، وتجعل لهم نفوذا في كل نظام يمينيا أو يساريا ، عسكريا كان أو ديمقراطيا ، وفي عهدهم هذا اختلف - تكتيكهم - قليلا فأسفر أكثرهم عن وجهه وظهر على حقيقته لانهم يتصورون أن هذا الوضع سيكون أبديا ، وهذا الذي يجعلهم يستمتيتون من أجل ديمومة نظامهم والعمل على ترقيعه وتجديده .

والاتحاد السوفياتي لو أراد لاتخذ موقفا صريحا من سورية وقد مضى على تدخلها العسكري الصريح في لبنان أكثر من شهرين لو سحب الاتحاد السوفياتي خبراءه ومنع قطع الغيار لشل تقدم الجيش السوري وأربكه ، والثابت أن الخبراء السوفيات في سورية وقطع الغيار السوفياتية لم تنقطع يوما واحدا .

حذار يا بني قومنا من اكاذيب الصحف اليسارية وافتراءاتها ، فالاتحاد السوفياتي متفاهم مع الولايات المتحدة الاميركية وهما سواء في حربنا والكيد لنا .

الاتحاد السوفياتي تبني اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وخدع زعماء بلادنا عام ١٩٦٧ ونادى بالصلح في سويسرا ، وفوض امريكا اتمام الخطة ، وزود اسرائيل بعشرات الالاف من المقاتلين والفنيين اليهود .

لا تعلقوا امالا على الترقيعات التي يرمم بها الباطنيون نظام حكمهم ومصيبتنا ليست بوجود الايوبي أو مجيء الخليفاي . بل أن مصيبتنا في هذا النظام الذي اهلك الحرث والنسل . ولن يحقق اهدافنا الامريكان أو السوفيات ، فهما عدوان لدودان لنا ، فلا تبنا قصورا في الخيال ولا تحرثوا في البحار وعودوا الى الله .



امريكي مستعد لمواجهة غضبة الشعب المستضعفة مهما غلا الثمن ، واستمرار سياسة البطش وتصاعده وارد . والمهم في كل ذلك استبرار النظام النصيري قويا جبارا وان تغيرت الوجوه واختلفت الاسماء وهذا النظام قد رشحه الاستعمار - السوفيا امريكي - لتزعم الصلح مع اسرائيل وانهاء قضية فلسطين واقامة دويلات طائفية في المنطقة . ومن المؤسف أن يجد هذا النظام اناسا قد كتب في - هوياتهم - مسلمون سنّة يستخدمونهم في جرائمهم ، وتلصق بهم تهم القتل والظلم وسفك الدماء .



ومن يصدق أن - الايوبي - هو الذي أمر الجيش باحتلال لبنان وضرب مخيمات الفلسطينيين ، وهل له أمر أو نهى حتى يستخدمه ؟ . ان الذين يشغلون المناصب الرفيعة في حكم عسكري لا يملك الواحد منهم أن يعطس دون أن يستشير الحاكم المتفرد بالسلطة ، فالى متى يستمر ناس من أبناء المسلمين في خدمة النظام الباطني ويستخدمهم هذا النظام لآبادة المسلمين ؟ . مع اننا نعلم أن بعضا من هؤلاء من أصل باطني ثم هاجروا من الجبل الى مناطق المسلمين فنسي الناس أصلهم .

وشىء آخر مؤسف أن ناسا من التائهين من بني قومنا يكتبون في الصحف بأن الاتحاد السوفياتي هو الذي ضغط على سورية لتراجع عن مخطتها في لبنان ،

آراء القراء

ماساة اسلامية

انه لشيء مجحف بحق ديننا ان يسكت القائلون على أمر الدين ازاء ما يمس جوهر الدين . وقفه قصيره ازاء المباريات التي اجريت في ادوحيه مؤخرًا يجعل الانسان العيور على دينه واسلامه يتالم ويشمئز لما حصل في الدوحيه من المباريات التي اقيمت في عاصمه قطر الشقيق انه لمؤسف حقيقي واهانة لقوانين العداله والكرامة الاسلاميه .

ان حياتنا الاسلاميه الجيده لها ثقافتها ولها حدود . ليست حياة انطلاق من العدم الى العدم بل انها حرية وتقيد . لقد حفظ لنا تاريخنا البطولات الاسلاميه والتضحيات العربيه والاستشهاد في سبيل الله ان القواد الذين استشهدوا تحت ظلال رايات التوحيد ليحملون مصابيح الايمان ويذودون عن حياض الكرامه ويرفعون رايات التوحيد خفاقة في أرجاء المعموره من أجل اقامة الحدود وترسيخ الشرائع الاسلاميه . هم الذين يرون الاسلام مشعل يستضيؤون بضوئه وزهر يقطفون من كرمه .

ثم ماذا اليوم ؟ لقد غزتنا اليهوديه والماسونية بتعاليمها الشنعاء وبافكارها السامة وبثت في مجتمعنا الاسلامي غرضها فهم للأسف يتهنعون باللباب ونتمتع بالقشور في الوقت الاخير اقيمت في الدوحيه الدورة الرابعه ولدى كثير من أيامها تبدأ المباريات في الساعة ٣ حتى ٧ مساء بتوقيت الدوحيه ويحضرها الاف المتفرجين من انحاء الوطن العربي وتضع صلاة العصر والمغرب ولا نسمع امرا ولا زاجرا .

الى متى ايها المسئولون هذا النوم والركود ؟

انه ليس من العسير على المسئولين ان يتداركوا النقص الذي يشوب بعض مقومات حياة ابنائنا . وليس من المتعذر ان يقوموا في هذه الصحوة المباركة الواعيه بتنشئة

نداء الى العرب

نظرة يا عرب الى لبنان .. ولكنها نظرة من يعتبر ويتعظ .. لا نظرة من يتبع فيقع بكم ما وقع بلبنان من قبلكم .. ولستم عنه ببعيد .. الا ان تفشاكم عناية الله تعالى فيجنبكم ويصرف عنكم ما حل بغيركم من شعب لبنان .

اهل لبنان يا احباب ... بم تعللون تغلب الفئة الباغية فئة لم تؤمن بربها فكفرت وطففت وضلت . ولعلكم تقولون .. لبنان ليست وحدها في سكان العالم كفرت وطففت وضلت .. ولكن لبنان .. بلد غير البلدان التي عليها تقيسون .. لبنان كبدا انكم تقع في ساحة من بلدان مسلمة مؤمنة بربها .. وكانت لبنان بالنسبة لهذه البلدان بؤرة فساد .. ومجتمع ادران .. وتجارب للشذاذ . ولعلها ولحكمة من رب العباد جل شأنه .

وقد هيء لها وسائل المسيرة بها هيئات لنفسها بوسائل الفساد وهيا لها ايضا اعداء الاسلام والمسلمين من العرب وغير العرب الذين هم اعداء للاسلام والعروبة معا ..

وها هي لبنان اليوم .. انظروا .. كيف ، واين لبنان الامس ؟ .. والجواب على ذلك معروف .. من سياق الحديث .

غيور



دعاء الاموات شرك

ان مشكلة قبور الصالحين ومنادتهم في السراء والضراء والطواف بهم هي مشكلة شرك بالله ، ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وله النار خالدا مخلدا بها وقال الله تعالى « قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا الله هو السميع العليم ان دعاء الاموات واستشارتهم لهو اشد خطرا من الخمر والميسر لانه ركن من اركان الشرك التي يعتمد عليها المشركون والصحابة رضوان الله عليهم عندهما اجدبوا في عام الرمادة فانقطع عنهم المطر لم يتوسلوا بالرسول الذي كان في قبره وانما توسلوا بالعباس فلو كان التوسل بدعاء الاموات جائز لتوسل الصحابة بالرسول الذي كان افضل من العباس فهذا الذي يقف عند القبر فيدعو فان دعائه لا يسمع ، فان الاموات عن دعائه غافلون .

ولذلك فأنني اوجه النداء الى المسؤولين وعلى رؤسهم وزير الاوقاف ليعمل على القضاء على الامور الشركية في البلاد فيبدأ بالضريح المقام للخضر بجزيرة فيلكا الذي يعيش من ورائه الكهنة ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا .

« ارييتكم ان اناكم عذاب الله او انتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون » .

اللهم طهر قلوبنا من الشرك واجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه .

مساعدة فرج

فضاعوا وانتهوا الى ما شاهدتهمهم عليه وضاعت الاندلس في غفلة من المسلمين كما ضاعت جمهوريات كثيرة في اسيا وافريقيا وأوربا والشىء الغريب أن ما ضاع من المسلمين من بلاد نرى وقد أتى منها فرق راقصة فمن الاتحاد السوفيتي الذي اغتصب كثيرا من جمهورياتنا الاسلامية تستقدم منه فرق البولشوي ومن اسبانيا نستورد فرق الفلامنكو ومن بلغاريا وشرق أوربا تستقدم فرقها الشعبية الراقصة والبقية تأتي لتدنس أرض الجزيرة الأرض الطاهرة التي بزغ منها فجر الاسلام والتي أمر رسولنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بالا يجتمع فيها دينان هذه الأرض يدنسها كل أمك فائها أرض لم يرع حرمتها راع بل لعله ما وعى قدسيتها وحرمتها عند الله . ومما يندي له الجبين اننا في الوقت الذي نقيم فيه هذه الحفلات واللهو تشن علينا الصليبية واليهودية وعملانها من عرب وغير عرب أشرس الهجمات وتقتطع من وطننا الاسلامي أرضا بعد أرض وشبرا بعد شبر والنار تحاصرنا من كل صوب ونحن لاهون غافلون ..

يا قوم افيقوا من غفلتكم وارجموا الى كتاب ربكم واسمعوا منه الوعيد قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت أرجلكم او يلبسكم شيما ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلمهم يفقهون ، وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ، لكل نبا مستقر وسوف تعلمون . صدق الله العظيم سورة الانعام الايات ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧

مسلم

بل الصاعد ورعاية من كل النواحي في حاضره والمستقبله تنشئة هادفة بان تظل الامة العربية من محيطها بها قوية فتية منيعه الجانب محمية تزعمها الزوابع الهدامة .

يجرى في عروق شبابها الدم النقي تعمير قلوب أبنائها بالايان وتلمذ بالغيرة في الحفاظ على الدين وعلى وحدة كلمة الامة العربية بية وعلو شأنها .

هذا الذي نريده لا يمكن ان يتحقق بجه الاكمل الا اذا بذل مزيدا من تنشئة هذا الجيل وضحي بالغالي في رعاية هذا الشاب المسلم .

صالح العلي المرشد

التلفزيون والفرق الراقصة

الامس طلع علينا التلفزيون س - الفلامينكو - اداء الفرقة بانية حيث انتفضت نساء اسبانيا بن بنمالهن أرض .. أرضنا مع ت ينطق بهن فيزددن اشتعالا حتى ج أبناء العروبة المعاصرة بهذا ع والرقص الاتي الينا من انيا من بلاد الاندلس التي فتحها لنا .. ترى لو أتى طارق بن الذي لا يزال اسمه شاهذا على دة من أعظم مواقع التاريخ لو قدر رأى ما نحن فاعلون ماذا سيقول ماذا سنجيب الا اننا فقدنا بولة وكل شىء ولم يبق فينا الا انز الهابطة فجلينا بنات الاندلس سن امامنا لنستثير شهواتنا وآنية - عفوا لنفهي ذوقنا الفني منا الرقصى استعدادا لاسترجاع س - ان بنات الاندلس يا ة هم احفادنا الذين تخلينا عنهم

بريد القراء

الجنوب العزيز

الاخ بدر سليمان القصار وأسرة المجتمع الاسلامية . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أشركم على حسن سيركم وتشجيعكم للمجتمع الاسلامي ودعوتكم اليه الى التعاون في خدماته العلمية الاسلامية . فبهذا فان اجتهدكم واهتمامكم انها يدل على ارتياحكم لكل جهد يبذل في سبيل الاسلام في اي بلد كان .

سبق وان كتبتم عن الوضع الحالي في الصومال والخراب الشيعيين هناك . الى جانب هذا نرجوكم ان تعطونا نبذة عن حياة الجنوب العربي في وقته هذا الان يوصف لنا كما وصفتم لنا الصومال حاليا في مجلتكم الرائدة — فنحن نريد التعرف عن كل شبر من وطننا الاسلامي ليرى كل مسلم ما هو واجبه امام كل عدو . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

— ابن الجنوب —

● يهم المجتمع كثيرا ان تكتب عن اوضاع المسلمين في العالم ، وسبق لها ان كتبت عن الجنوب العربي وتجد في باب شئون الجزيرة تطرق لاطراف الجزيرة العربية والخليج العربي .

كتب للقراءة

كتب القراءة

حضرة المكرم الاخ العزيز بدر سليمان القصار المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اني طالب في الصف الاول ثانوي واحب ان ترشدوني الى الكتب التي يفضل قراءتها في هذا الفراغ الممل الطويل — والله يجزيكم خيرا . كما احب لو انكم قمتم بارسال بعض كتيباتكم .

ولي بعض الاقتراحات التي ارجو ان تقبلوها . عمل ركن للافتاء و آخر للمسابقات حتى يكون جاذب للشباب . واخيرا تقبلوا تحياتي . اخوكم

علي عمر محمد

● استغلال الوقت بالشيء النافع امر مطلوب من المسلم ، وحرصك على ذلك يدل على استعداد طيب ندعو الله ان يوفقك في القيام بحق طاعته .

والكتب الاسلامية كثيرة لكن ننصحك بقراءة كتاب « مبادئ الاسلام » لابو الاعلى المودودي والكتب التي تتحدث عن سير الصحابة والتابعين من مثل سلسلة اعلام المسلمين .

ونشركم على الاقتراحات التي بعثتها والكتيبات التي طلبت سوف تصلك ان شاء الله .

ردود سريعة

ردود سريعة

● الاخ عبد الرحمن السنيدي يواصل اعداء الاسلام شتمنا عليه وعلى اصحابه وعلينا جميعا كمسلمين ان نذود عن ديننا والبيننا وبينهم الان حرب فكرية الى جانب انها حرب مجابهة وقتال . وسوف ترسل لك كتيبات الد ان شاء الله .

الاخ زيد على العيد

● الباب المقترح الذي اشرت ا في رسالتك لم نقرا عنه في رس سابقة ، نرجو ان تصل اليها ر اخرى منك توضح لنا فيها فكرة الباب ونحن على استعداد لتقبل اقتراح .

